الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴱⵓⴱⴽⵔ ⴱⵍⵇⴰⵢⴷ ⵜⵍⵎⵙⵏ
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الأدب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2 في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

رمز المذكرة:

الموضوع:

الوعي الصوتي للغة العربية وأثره في تعزيز مهارة القراءة لدى الطور الأول من التعليم الابتدائي _السنة الثانية نموذجا_

إعداد الطالبة: بوبكر سهام

إشراف: بلعباس سعاد

لجنة المناقشة		
أ / الدكتور	شيخي نورية	رئيساً
أ / الدكتور	محمد نور ياقوته	ممتحناً
أ / الدكتور	بلعباس سعاد	مشرفاً مقرراً

العام الجامعي: 1441/1440هـ - 2020/2019

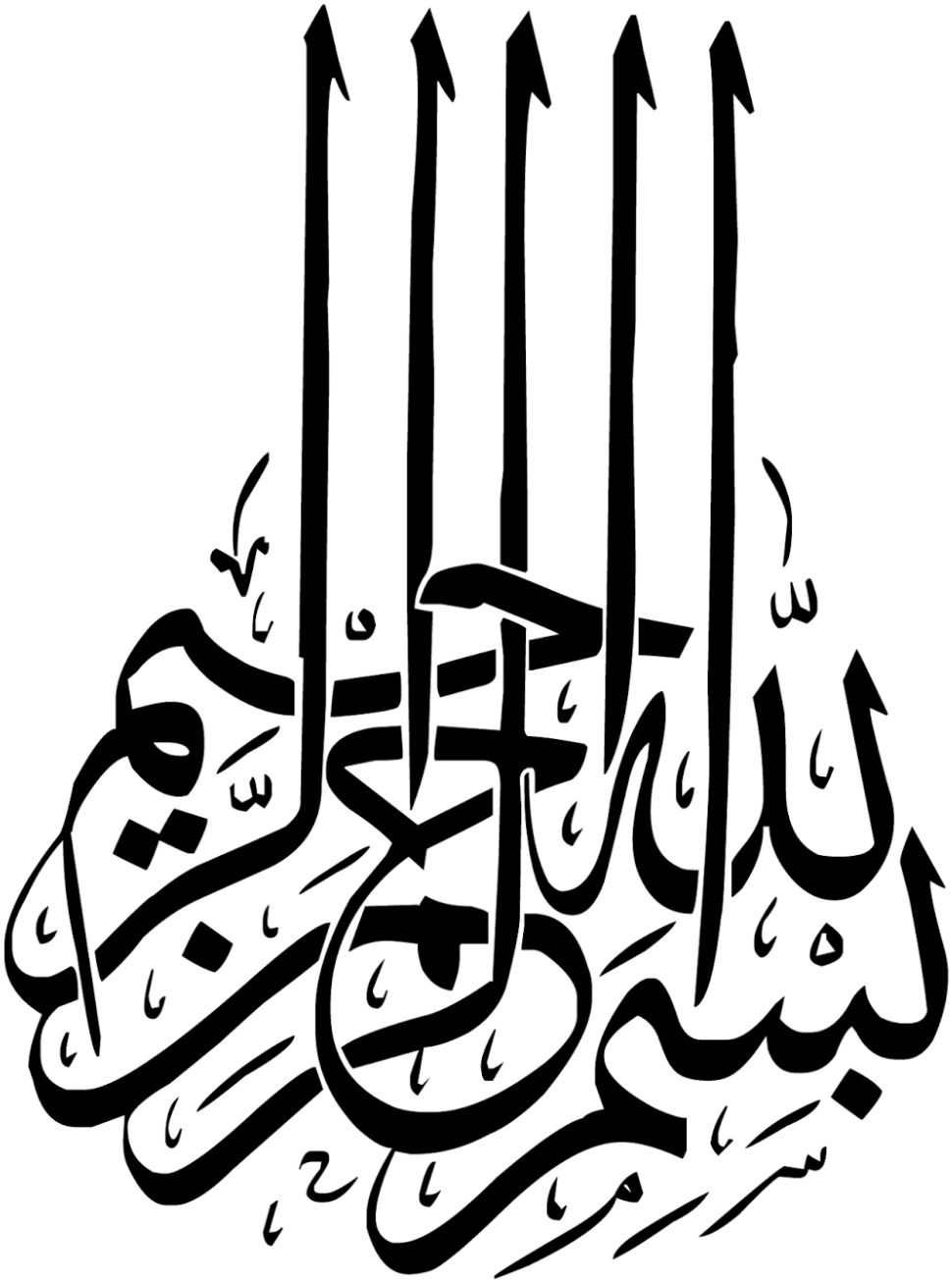
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

يسرني تقديم هذا الشكر لولديا، وكل عائلتي وصديقاتي و أشكر كل من درسني و ساهم في تدريسي من دكاترة الجامعة و أقدم الشكر إلى الأستاذة المشرفة " بلعباس سعاد " و اشكر المدير والطاقم الإداري بعد الله عز وجل.

والى كل زميلاتي التي كان لها فضل في مساعدتنا على انجاز هذا المشروع المتواضع .

كما توجه رسالة شكر و احترام غالى من دعا لنا و كان لنا عونا في إنهاء هذه المرحلة

وشكرا...

الإهداء

اهدي ثمن جهدي إلى عماد البيت وسقفه والـدي الكريم الذي كان و يزال بمثابة القنديل الذي ينير دربي فيا حي يا قيوم أحفظه من كل شر وداء كما اهدي تحياتي إلى قرة عيني، زهرة وجداني، سر سعادتي و عطر أيامي أمي العزيزة، و إلى أختي سكينة وأخي يوسف وعبد الرحيم ، والى صديقاتي رفقاء دربي.

وإهدائي إلى كل أستاذ أكرمني بما يملك ولم يبخل عليا واخص بالذكر الأستاذة بـلـعـبـاس سـعـاد التي لم تبخل علي بالنصائح، وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذه المذكرة.

الطـالـبـة: بـوبـكـر سـهـام

.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد،

إن الوعي الصوتي للغة العربية أصوات ورموز توجّب على العلماء والباحثين تتبعه من حيث ماهيته والمعنى الذي يؤديه، وإذا أدركنا ذلك فإنّنا في حديثنا نقصد اللغة الشّفهية وليس المكتوبة، فالظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة؛ ثم تكون مكتوبة، لهذا وجب الاهتمام أولاً بالأداء المنطوق قبل المكتوب، وبما أنّ اكتساب الوعي الصوتي يوفر مجموعة من الخصائص والاستعدادات نذكر مفهومها ومهاراتها اللّغوية أو ما يسمى بفنون اللغة الأربع المتمثلة في الاستماع، والتحدث والقراءة والكتابة؛ هذه المهارات تعتبر الأساس المنهجي الذي يقوم ويبني استعداد الفرد لتكلم اللغة، فالكفاية اللغوية تظهر في مهارة شفوية ترتكز على سماع الصوت أو المنطوق، وأداءه ومهارة اكتسابه تقوم على قراءة الرموز والأرقام قراءة سليمة مستوفية شروطها، ومن ثم التركيز على العادات الكتابية؛ ذلك لأنّ اللغة في تطورها التاريخي ومسارها التحولي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

ولاكتساب الوعي الصوتي يتطلب منا الاهتمام بمهارة القراءة وتقديمها عن باقي المهارات الأخرى، وهذا يعني الأساسات التي تمهد للمتعلم الطريق السوي لتعلم القراءة وامتلاك مفاتيحها، وهي من أهم المهارات التي تقدمها المدرسة للتلميذ، إذ تعد مفتاح كل العلوم وأساسَ كل المعارف والخبرات.

فالشخص الذي لا يقرأ لا يفهم اللغة والعبارات المكتوبة أو الكلام مع الآخرين بلغتهم أو حتى استيعاب وفهم العبارات والأقوال التي تقال له، لذلك فقد انهالت الدارسات من شتى الميادين سواء اللغوية أو الثقافية أو الاجتماعية أو حتى العلمية والرياضية لتقديم الوعي الصوتي المبكر للقراءة، الذي هو بشكل عام سلسلة من المهارات، تقوم على إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة والأصوات المنطوقة، كذلك من حيث تدرسيها واكتسابها للمتعلمين منذ امتلاكه القدرة على الكلام، فقد رأى علماء اللغة أنّ علاقة الوعي الصوتي بالقراءة هي كل التماثل والاختلاف بين الأصوات والفرق بين الحرف والصوت والفرق بين الأصوات القصيرة والطويلة إضافة إلى إدراك الجناس والقوافي والمقاطع.

نظراً للأهمية التي تعنيها القراءة كونها ضرورية ووسيلة تواصل وتحكم في الحروف والكلمات المكتوبة والتلفظ بها، ثم إن عديد الدراسات الأكاديمية التي تؤكد على أهمية تعليم الوعي الصوتي كمتطلب سابق

للقراءة باعتبارها الوسيلة الوحيدة والطريقة المثلى لاكتساب القراءة وتطوير الرصيد اللغوي، فإنّ دارستها أمر مطلوب وحتمي.

ولعل من دواعي وأسباب اختيار الموضوع الميول والرغبة في دراسة موضوع **(الوعي الصوتي للغة العربية وأثره في تعزيز مهارة القراءة لدى الطور الأول من التعليم الابتدائي)** وتشخيص الموضوع تشخيصا دقيقا لمعرفة كيفية تنمية الوعي الصوتي بشكل سليم وإسهامه في تعزيز مهارة القراءة، ورغبة مني في تقديم مساهمة ولو بسيطة من الصعوبة القرائية التي يعاني منها التلميذ، بالإضافة إلى ذلك فموضوع البحث الأمانة يدخل في صميم تخصصي و هو ما يساعدني في دراسة الموضوع من كل جوانبه.

إن هذا الموضوع في غاية الأهمية لكونه يسعى إلى البحث عن مؤشرات الوعي الصوتي للغة العربية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، لكونه يسعى إلى إشكالية البحث.

أمَّا أهمُّ إشكالات هذا البحث، فتتمثَّل في ما يلي:

- مفهوم الوعي الصوتي؟ وما أهميته؟
- مفهوم القراءة؟ وكيفية اكتساب مهارة القراءة؟
- إبراز أهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة؟
- علاقة الوعي الصوتي وأثره في تعزيز مهارة القراءة؟

بما أنه لا توجد بالجزائر برامج تعليمية خاصة بالوعي الصوتي بشكل خاص، وهو الأمر الذي يترك الاجتهادات المعلم الذي هو بالأساس غير متخصص في هذا المجال، وبالتالي تصرف إتجاه التلاميذ الذين يحتمل أن يصبحوا في المستقبل ضحايا تواجد مثل هذه الصعوبات، وعليه حاولنا إلقاء الضوء على هذه الصعوبات التي تعاني منها فئة من التلاميذ ليكون هناك إهتمام من طرف مختصين

في التربية حتي نتفادى مثل هذه الصعوبات في المدارس ونقلل منها حتى لا تصبح هذه الظاهرة منتشرة في المجتمع.

انبثت خطة البحث على الشكل التالي مقدمة و فصلين و خاتمة.

أمَّا الفصل الأول تمحور حول الوعي الصوتي و هو أساس البحث الحالي، إذ تم تعريفه و أهميته وأنواعه، والتطرق أخيرا إلى دور أنشطه تعليمية و برنامج تدريبي لمقاطع الوعي الصوتي لاكتساب مهارة القراءة.

و أمَّا الفصل الثاني تمحور حول القراءة ومنه التطرق إلى تعريفه، أنواعه، أهميته، مهاراته، كخاصية، لها دور في علاقة الوعي الصوتي، ثم ذيّلنا البحث بخاتمة أبرزنا فيها نتائج البحث.

للإجابة عن المنهج المتبع في الدراسة ، يحاول الباحث استخدام المناهج المتعددة في الدراسات السابقة وعليه فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في أجزاء البحث المرتبطة بتقديم الوعي الصوتي للغة العربية وأثره في تعزيز مهارة القراءة، كما اتخذنا من التحليل منهجا في تحليل مختلف الأنشطة والبرامج تدريبية لمقاطع الوعي الصوتي .

أمَّا صعوبات البحث التي واجهتني، فتتمثل في ما يلي:

- غلق المكاتب والجامعات.
- الدراسة الكلاسيكية للموضوع في كل المراجع التي تناولتها .
- طبيعة الموضوع من خلال تشابكه مع مواضيع أخرى.
- قلة المواقع الالكترونية المتخصصة الجزائرية التي تناولت الموضوع .
- قلة المقالات الجزائرية التي تناولت موضوع الوعي الصوتي.
- و كما هو الشأن في أي عمل لا يخلو من بعض الصعوبات كان على رأسها الظروف التي تواجهنا مع فيروس كورونا و الذي تعذر علينا في جوه الولوج للمكتبات لاستكمال بحوثنا لكن حاولنا الاجتهاد قدر المستطاع لاستكمال بحثنا و لله الحمد.

الطالبة: بوبكر سهام

الفصل الأول

الوعي الصوتي

1- **المبحث الأول:** مفهوم الوعي الصوتي.

2- **المبحث الثاني:** أهمية الوعي الصوتي.

3- **المبحث الثالث:** أنواع الوعي الصوتي.

تمهيد:

يعد اكتساب الطفل لمهارات الوعي الصوتي في المرحلة الطور الأول من التعليم الابتدائي مؤشرا قويا على قدرة الطفل على اكتساب مهارات قرائية جيدة، كذلك لوجود علاقة إيجابية بين مهارة الوعي الصوتي كمهارات القراءة، فنمو الوعي الصوتي يفيد في تعلم القراءة، و أيضا في تشخيص الصعوبة القرائية التي يعاني منها الطفل

تعتبر المرحلة الابتدائي الأول في التعليم هي أولى المراحل التعليمية التي تزود التلاميذ بالمعارف كالمهارات الأساسية للقراءة، وفي هذه المرحلة تتم تنمية القدرة العقلية كاللغوية لديهم،فهي مهمة لهم في تحصيلهم المعرفة كتعلم القراءة، حيث تعد مهارة القراءة بمثابة كوسيلة أداة لتعلم مهارات أخرى، المحتمل أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات في القراءة أن يواجه مشكلات أخرى في العديد من المجالات الأخرى التي تعتمد على مهارة القراءة في التعليم المدرسي

لذلك بدأت وزارة التعليم تتطلع إلى التعليم الابتدائي أكثر لكي تتبنى تعليما أكثر واقعية تلبية لحاجاتها المختلفة في تطوير فاعلية التلميذ وتحسين الوعي الصوتي و اكتساب مهارات قرائية وتطوير اتجاهات ايجابية نحو لغتهم.

و للحديث وشرح الموضوع أكثر نتطرق من خلال بحثنا المتواضع التالي:

1- المبحث الأول: مفهوم الوعي الصوتي:

يعني أن إدراك أن الكلمة المنطوقة هي سلسلة من الوحدات الصوتية الصغيرة صوامت وصوائت (.أي أن كل كلمة منطوقة هي سلسلة من الأصوات وهو يتضمن القدرة علي الاستماع والتعرف والتلاعب بالأصوات في اللغة التغيير وإعادة التركيب.

وهو يعني أيضا المعرفة الخاصة بأصوات اللغة ومبناها وإدراك أن الكلمة المنطوقة يقابلها مركب يتألف من عدة أجزاء قطع ومقاطع، وهي بذلك سلسلة من الوحدات الصوتية الصغيرة، وليست وحدة صوتية واحدة.

وتركز المقاربة المقطعية في شقها الأول على تعرف المقاطع الصوتية والوعي بها واستعمالها باعتبارها مكونات القراءة ولا يمكن الاستغناء عنها في السير تعلم القراءة.

1-1. تعريف الوعي الصوتي لغة:

ولذلك تسعى الطريقة المقطعية إلى تنمية الوعي الصوتي لدى المتعلمات والمتعلمين، حيث يمكنهم من الوعي بالمكونات الصوتية للوحدات اللغوية ومن امتلاك القدرة على الربط بين المنطوق والمكتوب تم الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة ويقود هذا الوعي الصوتي متى تحقق إلى إدراك عميق لكل مكونات الوحدات اللغوية:[1]

لغة: (صوامت) وحروف، و(مصوتات) حركات حيث يقدم صامت (حرف) واحد في الأسبوع في خمس حصص خلال الوحدات الثلاث الأولى في السنة الدراسية (4x3). وصامتان (حرفان) في الأسبوع في الوحدتين الرابعة والخامسة (8x2). في حيk تخصص الوحدة السادسة لتصفية الصعوبات القرائية والانطلاق في الطلاقة.

إن الذي يلفت الانتباه في المحور الصوتي هو إعطاء حيز زمني وقيمي لمرحلة الدراسة الصوتية حيث يتم التركيز على مخرج الصوت ويعطي الأستاذ النموذج النطقي للصامت الجديد، وردد المتعلمون يعده تثبيتا وترسيخا للمخرج الصحيح للصامت من جهة ومن جهة أخرى تقدم الأنشطة بطريقة يحس فيها المتعلم بالمتعة والنشاط (**اللعب الهادف**).

[1]- صومان ,أحمد وعبد الحق ,زهرية، أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي و الوعي الصوتي ،في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الابتدائي في مدينة عمان ,جامعة الإسراء ,العلوم التربوية، سنة2014، ص 144.

تعتبر القراءة من أهم وأبرز وسائل الثقافة في الحياة لتبادل المعلومات والتواصل، ويسعى العلماء إلى تقديم الكثير من الأساليب والمهارات في جعل جميع الناس يستطيعون القراءة، ومن أهم أساليب تحسين مستوى القراءة هو أسلوب تنمية الوعي الصوتي.[1]

1-2. الوعي الصوتي اصطلاحا: هناك عدة تعارف للوعي الصوتي منها:

يمثل الوعي الصوتي القدرة على التعامل مع الوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي، ومعالجتها، عدا وحذف وتلاعبا بالأصوات أي عكس الفونيمات، وتصنيف للأصوات بحسب موضع الصوت في الكلمة في بدايتها أو وسطها أو نهايتها . جوهر الوعي الصوتي، ويستعمل الوعي الصوتي للإشارة إلى قدرة المتعلم على استيعاب أن الكلمات تتكون من مقاطع، وفونيمات.[2]

ويعرف الباحث الوعي الصوتي إجرائية: أن يعي المتعلم أن الكلام هو عبارة عن جمل والجمل عبارة عن كلمات والكلمات عبارة عن مقاطع والمقاطع عبارة عن أصوات منفردة ويكون لديه القدرة على ربط هذه المكونات مع بعضها البعض لتكوين لغة سليمة والتلاعب بالأصوات من خلال الحذف والإضافة والتبديل والسجع.

ويعرف بأنه استخدام العلاقة بين الحرف وصوته للفظ كلمة جديدة غير معروفة، بحيث ينظر القاري إلى الكلمة وينطق الأصوات الممثلة الأجزاء هذه الكلمة، ومن ثم يقوم بدمج هذه الأصوات لتمثيل الكلمة صوتية. ويعرف بأنه المدخل الذي يعلم العلاقة بين الحروف المكتوبة والأصوات المنطوقة التي تمثلها التعليم القراءة للمبتدئين.[3]

كما يعرف بأنه فهم مستخدم اللغة للبنية الصوتية المكونة للغة ما، حيث إن هذه اللغة تتكون من كلمات، ومقاطع، ووزن وقافية أو إيقاع، وأخيرا وحدات صوتية، ويتم اكتساب هذه المعرفة من اللغوية الشفوية التي تعلمها الطفل، وهو ما يسمى بالوعي الصوتي.[4]

---

[1]- هيلالي، محمود، فعالية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مارس، السعودية،سنة 2012، ص184

[2]- سليمان إسماعيل، برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي، ع2 ، مج 43 ، الأردن، سنة 2008، ص 139.

[3]- الجرجاوي زياد، القواعد المنهجية لبناء الكلمة الصوتية، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، سنة 2013، ص194.

[4]- عبد الباري ماهر استراتجيات تعليم المفردات" النظرية والتطبيق، دار الميسرة لمنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2011، ص 133.

كما يعرفه بنتن (1999) بأنه "مقدرة الطفل على تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة أو تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة أو متشابهة، حذف، إضافة وتبديل وحدات صوتية في الكلمة.[1]

وعرفه عبد الوارث بأنه إدراك الطفل الأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية وصوتية، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع صوتيه، والكلمات إلى أصوات، وتركيب الأصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات لها معنى عبد الوارث.[2]

[1]– د. جابر، جابر وشعباني، تهاني والسيد، منى، برنامج تدريبي :قائم على التجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارات تعرف الكلمة والفهم والنطق لذوي صعوبات التعلم الصوتي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، معيد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر ،سنة 2014، ص588.

[2]– عبد الوارث محمد، فعالية برنامج لتنمية مهارة الوعي الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية في العموم التربوية، مصر، سنة 2016، ص172.

2- المبحث الثاني: أهمية الوعي الصوتي.

أهمية الوعي الصوتي ودوره في تعليم القراءة، ونتائج الأبحاث خلال العقدين الماضيين يكفيان للوصول إلى استنتاجات حول ضرورة التدريب على الوعي الصوتي قبل وأثناء تعليم القراءة، وارتباط نجاح تعليم القراءة أو فشله بالوعي الصوتي والتدريب عليه، وينذر أندرسون (1985) في تقرير أمة قارئة مؤكدا على أهمية الحاجة إلى الوعي الصوتي ومهاراته، والتدريب عليها، وذلك لملاحقة الهبوط في مستوى أعداد كبيرة ممن يتعلمون القراءة .[1]

كما أن هناك علاقة متبادلة بين الوعي الصوتي وبداية اكتساب القراءة و الكتابة ، حيث إن الوعي الصوتي يسهم بشكل كبير في تعليم القراءة و الكتابة و يطور اكتسابه ومع أن الوعي الصوتي هو مهارة منفصلة عن معرفة الحروف ومعرفة القراءة و الكتابة ، فإن معرفة الحروف ومحاولات القراءة و الكتابة لدى الأطفال تساهم في تطور وعيهم الصوتي بشكل سليم ، لذا يجب تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال في فترة مبكرة وذلك من خلال الأغاني و الألعاب المختلفة و الكلمات المنقاة ، وعقد مقارنات شفهية بين الأصوات الأولى و الأخيرة لهذه الكلمات.[2]

تكمن أهمية تعلم الوعي الصوتي في المرحلة المبكرة من تعليم القراءة إلى أن الوعي الصوتي السليم يؤهل الطفل لفهم بناء الكلمات المنطوقة، فيستطيع التلاعب بالوحدات الصوتية فيضيفها تارة، ويحذفها تارة أخرى لإنتاج وتكوين كلمات جديدة، ولا يتم ذلك إلا من خلال تمكن الطفل من أساسيات أبجدية والتهجي عبر إقامة روابط قوية وسليمة يتم إدراجها في أنشطة القراءة والتهجئة مما يدعم الوعي الصوتي من ناحية وعمليات التجهيز الصوتي من ناحية أخرى.[3]

---

[1]- سليمان إسماعيل، برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي، ص 140.

[2]- عبد الباري ماهر، استراتجيات تعليم المفردات" النظرية والتطبيق، ص 139.

[3]- مصطفي بدري، صعوبات التعلم، ط1 ، دار الصفاء لنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2005، ص80.

2-1. ويمكن إبراز أهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في النقاط التالية:

- يساعد التلاميذ على تعلم القراءة.
- – يمثل تعليم الوعي الصوتي الصريح أكثر فائدة لتعليم القراءة للتلاميذ من التدريس الضمني.
- يعمل على تنمية مهارات التعرف وفك الترميز لدى التلاميذ الضعاف في القراءة.
- يعمل على تعرف التلاميذ للأصوات مما يمثل تأثير قوية في قدرة التلاميذ على تعرف الكلمات.
- يعتمد القراء الذين يجيدون مهارات التعرف على إلمحات السياق بصورة أقل من القراء.
- يعمل على زيادة انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة، مما يتفق مع طبيعة عملية القراءة.
- الوعي الفونيمي، وهو أحد مكونات الوعي الصوتي، يمثل ضرورة أساسية لزيادة فعالية التدريس بمدخل الوعي الصوتي.
- يحسن من القدرة الإملائية والكتابية لدى الطلبة.
- يزيد من قدرة المعلم على التأثير في الطلبة مما يعجل بتنمية مهاراتهم في القراءة، نتيجة معرفة المعلم للأصوات، حيث تؤثر معرفته وقدرته على استخدام مدخل الوعي الصوتي في تدريسه لطلبة.
- أنه إذا تم استخدامه بتوسط واعتدال في تعليم القراءة للأطفال، مع عدم المبالغة في استخدامه لدرجة تعوق التلميذ من الانطلاق في عالم القراءة، سيتم تزويد التلاميذ بإستراتيجية قيمة تفيدهم في التعرف على الكلمات.[1]
- تطور القراءة والكتابة يعتمد على مهارات لغوية وذهنية المتمثلة في الوعي الصوتي أي معرفة الحروف وتركيب الأصوات مع القدرة على التعرف السريع على الكلمات المكتوبة.
- تتألف اللغة المحكية من مجموعة من الأصوات هذه الأصوات تؤلف مقاطع لتصبح كلمت، وبالتالي نستطيع بهذه الكلمات تركيب الجمل.[2]

---

[1]– نسيم زايد، الوعي الصوتي وتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر .سنة 2014، ص 196.

[2]– الشحات أحمد، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، ع1 ، أكتوبر، مصر، سنة 2012، ص 347

- يمر الطفل بعدة مراحل لذلك عليه أن يدرك أن الجمل تتألف من كلمات وأنه يستطيع تفكيك الكلمات إلى مقاطع ومن ثم إلى أصوات، وأي خلل على هذا المستوى يؤدي إلى صعوبات قراءة الكلمات
- الوعي الصوتي هو القدرة على فهم أن الكلية المحكية هي مجموعة من الأصوات وهي القدرة على الاستماع والتعرف والتلاعب بالأصوات.
- للوعي الصوتي أهمية بالغة في القراءة والكتابة وتعتبر من الأسس التعلم اللغة المكتوبة.
- كما يقوم الوعي الصوتي بدوره في علاج الصعوبات القرائية ،ويعد نقطة ارتكاز في برامج ومشاريع علاج الصعوبات القرائية ، وذلك لأن منشأ الصعوبة يبدأ بعد إدراك المتعلم أن الكلمة المنطوقة تتكون من أصوات فردية منفصلة ، فالتدريب على الوعي الصوتي من عوامل.

النجاح في القراءة الصامتة فالتدريب على الأصوات – استماع ونطقا ومجاراة ومعالجة – عامل أساسي في تعرف الكلمة فهو يلعب دورا في التحليل القرائي المبكر، كما أن الخبرة بنشاطات الوعي الصوتي لها تأثير إيجابي في القراءة والتهجئة خاصة عند ربط الوحدات الصوتية والرموز التي تمثل هذه الوحدات والنمو البطيء في هذا المجال يؤخر ظهور التقدم في تجزئة الرموز ويصعب في غياب الوعي الصوتي فهم العلاقات بين الحروف وأصواتها.[1]

كما يتفق الباحثون عامة في مجال العصر القرائي على أن الوعي الفونولوجي يمكن تطويره لدى التلاميذ إذا ما تم تخطيط برامج وأنشطة وتدريبات مناسبة، فيعمل تطوير الوعي الصوتي على تحسين القراءة، كما أكدت ذلك العديد من الدراسات.

2-2. مستويات الوعي الصوتية:

يتمثل الوعي الصوتي في معرفة أجزاء أو وحدات اللغة المنطوقة، وهي الوحدات الصوتية والمقاطع اللفظية والكلمات، ويتضمن الوعي الصوتي مجموعة من المستويات[2]، تتمثل فيما يلي:

أ) مستوى الوعي البسيط:

ويشير هذا المستوى إلى القدرة على أداء المهام التي تتطلب التعامل مع الوحدات الصوتية المكونة للكلمات بالتقسيم والحذف والدمج، مثل عد الفونيمات الصوتية، ومهمة دمج الوحدات الصوتية في كلمات، ومهمة تقسيم الكلمات إلى الفونيمات الصوتية المكونة لها ومهمة حذف الفونيمات الصوتية، ويتطلب أداء هذه المهام القيام بعمليات معرفية بسيطة متتالية في الذاكرة، وبالتالي لا يشكل أداؤها عبئا على الذاكرة

[1]– الشحات أحمد، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ص 347.

[2]– المرجع نفسه ، ص 347-348.

العاملة، ولا يتطلب مدى واسعا منها، ولذا يظهر هذا المستوى مبكرا لدى الأطفال حتى قبل التحاقهم بالمدرسة وتلقيهم برامج القراءة.

ب) مستوى الوعي الصوتي:

ويشير هذا المستوى إلى القدرة على أداء مهام الوعي الصوتي التي تتطلب القيام بأكثر من عملية معرفية في الذاكرة العاملة في نفس الوقت، وبالتالي يشكل أداؤها عبئا على هذه الذاكرة، ويتطلب مدى واسعا منها، وذلك مثل مهمة المزاوجة الصوتية بين الكلمات على أساس اشتراكهم في إحدى الفونيمات الصوتية، أو مهمة نطق كلمة بعد حذف إحدى أصواتها. نظرة الصعوبة هذا المستوى فإنه يتأخر ظهوره لدى الأطفال إلى ما بعد التحاقهم بالمدرسة، وتلقيهم برامج القراءة.[1]

2-3. و يتضمن مستوى الوعي الصوتي على المتعلمين القيام بها وقد حددها عبد السلام (2015) على النحو الآتي:

1) **تقسيم الجمل إلى كلمات:** فعلى الطلبة معرفة أن الجمل مكونة من كلمات، وبهذا بعي الطالب أن الكلمة مكونة من مجموعة من الأصوات، وأن لكل كلمة حدود سمعية صوتية.
2) **تقسيم الكلمات إلى مقاطع:** أن تقدم الكلمات إلى مقاطع أسهل من تقسيمها إلى أصوات، وإذا ما أتقن الطفل في رياض الأطفال تقسيم الكلمات إلى مقاطع فإنه يعد مؤشرا على الأداء القرائي للطفل في الصف الأول.
3) **التنغيم:** هو أحد مجالات اللعب باللغة، فهو مؤشر على قدرة الطفل على الإتيان بكلمات لها نفس النغمة يعد مؤشر على النجاح في القراءة مستقبلا.
4) **المزج الضوئي:** هو القدرة على مزج الأصوات بعضها ببعض، وتعد مهارة هامة للقاري المبتدئ.[2]

5) **تقسيم الكلمات إلى أصواتها:** إن تقسيم الكلمات إلى أصواتها هو آخر مستويات التحليل اللغوي، وهنالك علاقة قوية بين وعي الطفل بأصوات الكلمة والقدرة على القراءة.[3]

---

[1]- د. جابر، جابر وشعباني، تهاني والسيد، منى، برنامج تدريبي قائم على التجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارات تعرف الكلمة والفهم والنطق لذوي صعوبات التعلم الصوتي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسيص 582.

[2]- المرجع نفسه، ص 588-589.

[3]- عبد السلام حمادة، برنامج علاجية فردية للتغلب على الصعوبات التعلمية المحددة، المؤسسة البحرينية لتربية الخاصة، سنة 2015، ص 166.

3- المبحث الثالث: أنواع الوعي الصوتي:

أ) النوع الأول يتمثل في المقاطع الصوتية:

حيث إن الكلمات المنطوقة عادة ما تقسم إلى مقاطع صوتية معينة قد تكون مقطعة واحدة أو مقطعين أو ثلاثة مقاطع أو حتى أربعة مقاطع، فلو قلنا في العربية مثلا كلمة شجرة، فان هذه الكلمة تتكون من مقطعين صوتيين هما (شج، رة)، وكلمة عصفورة تتكون من ثلاثة مقاطع هي (عص،فو، رة) وهكذا.

ب) النوع الثاني يتمثل في الوحدات الصوتية:

ويمثل أصغر وحدة صوتية تتركب منها الكلمة فمثلا لو قلنا نمل، فإن حرف النون يمثل فرنيمة، وحرف الميم فرنيمة، وحرف اللام فونيمة، فلو غيرنا حرف النون في كلمة نمل إلى حرف الراء لتصير الكلمة رمل صار حرف الراء فرنيمة أو وحدة صوتية، فالفوليم هو أصغر وحدة صوتية يؤدي تغيرها إلى تغير في دلالة الكلمة.

ت) النوع الثالث من أنواع الوعي الصوتي:

فهو نوع من يبدو أكبر من الفونيمات أو الوحدات الصوتية، ولكنه أقل من المقاطع الصوتية، حيث تقسم الكلمة إلى مقطع افتتاحي ومقطع ختامي، فمثلا لو قلنا في العربية كلمة أبناء، يمكن تقسيم هذه الكلمة إلى مقطع افتتاحي هو (أب) ومقطع ختامي هو (ناء)، وهكذا.[1]

[1]- عبد الباري ماهر، استراتجيات تعليم المفردات" النظرية والتطبيق ، ص301.

3-1. العوامل المؤثرة في الوعي الصوتي: هناك ثلاثة عوامل تؤثر في الوعي الصوتي وهي:

- **نسبة الذكاء:** تعد القدرات المعرفية مثل الانتباه والإدراك، والذاكرة من أهم العوامل المؤثرة في جودة الوعي الصوتي للطفل، ويرجع ضعف مهارة الوعي الصوتي بالأصوات المفردة إلى ضيق مدى الذاكرة.
- **الذاكرة اللغوية قصيرة المدى** : يجب على الطفل أن يتذكر المثير المطلوب لفترة كافية، لذا فإن ذاكرة المدى القريب ذات أهمية بالغة لأداء هذه المهمة المطلوبة.
- **إدراك الكلام:** يجب أن يكون الطفل مدركا للأصوات المطلوبة، حتى يتمكن من تمثيلها لغوية ويستفيد منها مواقف أخرى، فالطفل الذي يعاني ضعف في القدرة على الربط بين شكل الحرف أو المقطع الصوتي وصوته يعاني ضعفا في مهارات الوعي الصوتي.[1]

3-2. الأسس التي يقوم عليها توظيف الوعي الصوتي:

إن توظيف الوعي الصوتي في التدريس واكتساب اللغة والمهارات القرائية يستند إلى مجموعة من الأسس تتحدد فيما يلي:

أ) تعويد المتعلم على الاستماع لكلمات تراعى فيها التنويعات الصوتية لكل فونيم، مع التأكيد على تقديمها بصورة صحيحة، مع مراعاة التنوعات الصوتية للفونيم الواحد، ووردوه في مواضع مختلفة من الكلمة، فالفونيم ذو طبيعة صوتية.

ب) الاهتمام بالسياق بمعنى ورود الكلمة في جملة، أو بيت شعري، أو قصة فلا تعالج الفونيمات منعزلة، ولا يكتفي بالكلمات.

ت) تربط الفوئيم بالرمز الذي يشير إليه في مرحلة تالية لتوثيق العلاقة بين الفونيم والرمز من منطلق التأكيد على المبدأ الأبجدي، حيث أن الفونيم وحدة مناسبة للتعبير عنها برمز مكتوب، فالفوئيم يعد تطبيق عمليا هاما يتصل بتشكيل أنظمة الكتابة.[2]

---

[1]- هيلالي محمود ، فعالية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية، ص 185.

[2]- د. جاب الله علي، "فعالية التدريب عمى أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض ، مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، سنة 2012 يوليو، مصر. ص110-111.

ث) تجنب مسألة تجريد الفوئيم أو الرمز لأن خصائصه ليست ملازمة له، وإنما هي مكتسبة من خلال موقعه في الكلمة، وعلاقته التجاورية بالأصوات الأخرى.

ج) الاهتمام بقضية المعنى، وكيف أن تبديل موقع الفونيم أو حذفه، أو إضافة الفوئيم أو استبدال فونيم بأخر يغير معنى الكلمة.

ح) تدريب المتعلم على نطق المقطع واعتماده كأساس لتحليل الكلمة، والتعامل معها، وربطها بغيرها.

3-3. أنشطه تعليمية لمقاطع الوعي الصوتي:

3-3-1) الوعي بالكلمات متشابهة الإيقاع أو القافية: وتتمثل في القدرة على تعرف الكلمات متماثلة الإيقاع أو القافية.[1]

- هناء – هباء – سناء – سماء – شتاء – شقاء – فناء – فداء – ضياء – ثناء –
- (جمل – جبل)– (عمل – عسل)– (بصل – وصل – حصل) –

3-3-2) الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة: وتتمثل في إدراك التلميذ أن الكلمات مكونة من مقاطع.

- /يَلْ/ – /عَبْ/ على المتسابق أن يرفع إصبعين حيث تتكون كلمة يلعب من مقطعين
- /لَيْ/ – /مُو/ – /نُ/ على المتسابق أن يرفع ثلاثة أصابع حيث تتكون كلمة ليمون من ثلاثة مقاطع.

3-3-3) دمج الأصوات لتكوين كلمات: وتتمثل في القدرة على دمج الأصوات المسموعة لتكوين كلمات.

- مثال ذلك أن ينطق التلاميذ كلمة "كَتَبَ" بعد سماعه لأصوات الكلمة /كَ/ – /تَ/ – /بَ/
- أمثلة أخرى متضمنة الأصوات مع حروف المد مثل "كتاب" /كِ/ – /تَا/ – /بُ/

3-3-4) تقطيع الكلمة إلى أصوات: وتشمل التعرف على الأصوات المسموعة في الكلمة، وكذلك عدد هذه الأصوات.

- تَلاميذُ (تَ / لا / ميِ / ذُ)

[1]– إبراهيم حمد، استخدام التقنيات المساندة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الصوتي في غرفة المصادر، مجلة البحث العلمي ، سنة 2017 ، مصر. ص 122.

- وَجَدَ (وَ/ جَ / دَ)
- نَامَ (نَا / مَ)

3-3-5) التلاعب بالأصوات: ويتمثل في القدرة على حذف أصوات أو استبدالها لتكوين كلمات جديدة ينطق المدرب كلمة مثل (رمال) ثم يسأل:

- كيف ننطق الكلمة دون صوت الراء (رِ) ؟
- لو استبدلنا صوت الراء (رِ) بصوت الجيم (جِ) ماذا ستصبح الكلمة؟
- لو استبدلنا صوت الراء (رِ) بصوت الكاف (كَ) ماذا ستصبح الكلمة؟

- جدول رقم 01:

برنامج تدريبي يوضح لمقاطع الوعي الصوتي.[1]

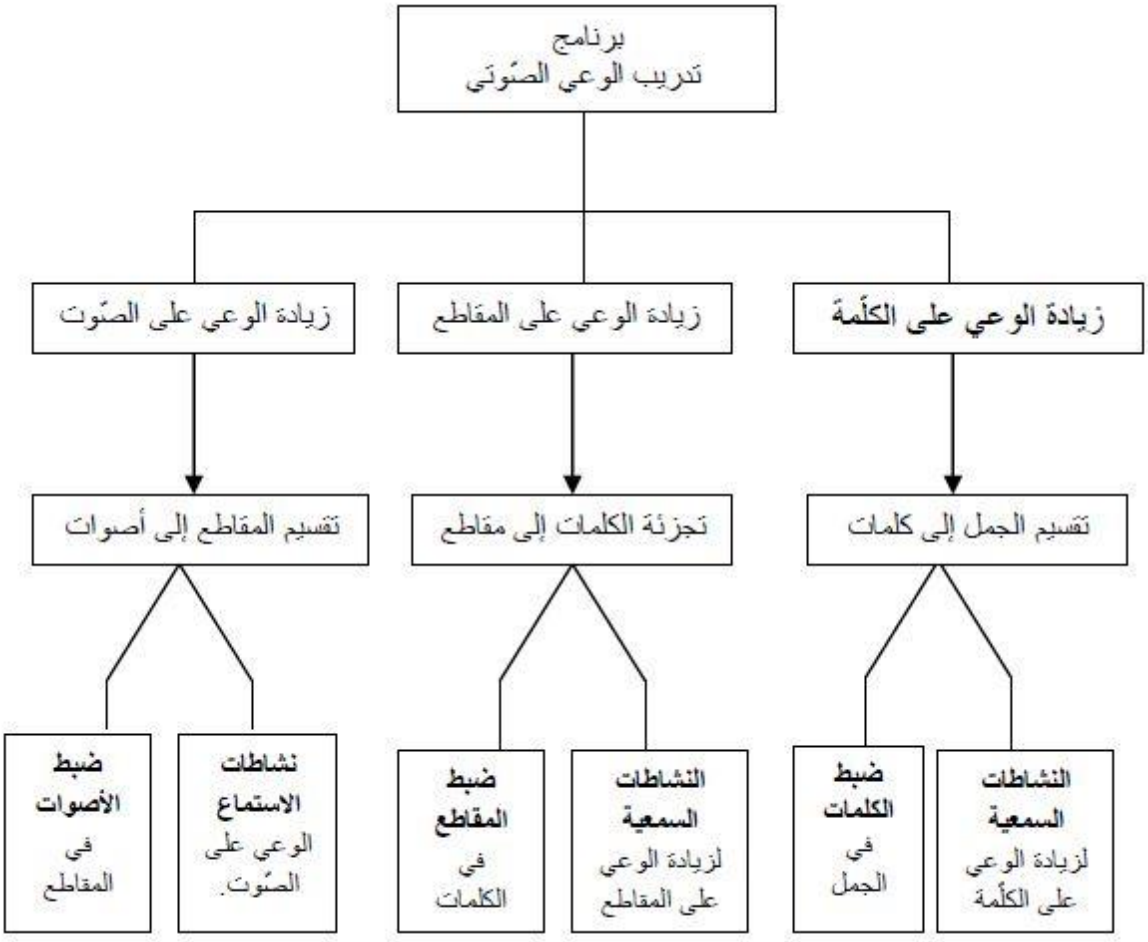

[1]– د .محمد أحمد سليم خصاونة، د .محمد عبد ربة الخوالدة، د .حسان علي عبدالله بني حمد، دراسة بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الوعي الصوتي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحليل السمعي للطلبة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، النشر مجلة جامعة بابل العراق، سنة 2018، ص 537.

- جدول رقم 02 :

برنامج تدريبي يوضح زيادة الوعي على الكلّمة.[1]

[1]- .محمد أحمد سليم خصاونة، د .محمد عبد ربة الخوالدة، د .حسان علي عبدالله بني حمد، دراسة بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الوعي الصوتي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحليل السمعي للطلبة ص 537-538.

- جدول رقم 03:

برنامج تدريبي يوضح زيادة الوعي الصوتي على المقاطع.[1]

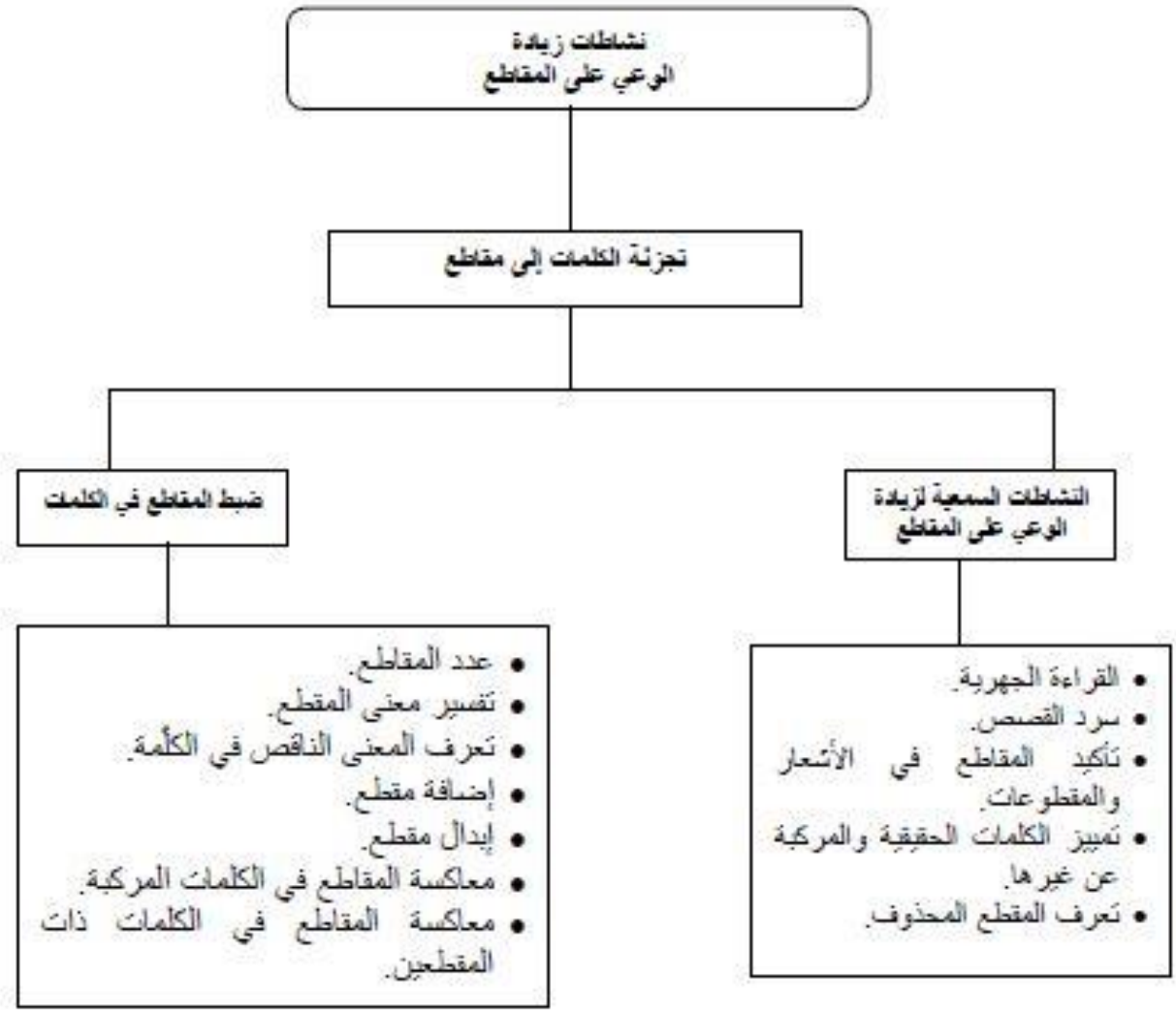

[1]- .محمد أحمد سليم خصاونة، د .محمد عبد ربة الخوالدة، د .حسان علي عبدالله بني حمد، دراسة بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الوعي الصوتي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحليل السمعي للطلبة ص 539.

3-4. مهارات الوعي الصوتي :

مهارة رصد المقطع :

تمييز المقاطع والتلاعب بها في كلمة.

مهارة رصد القافية :

معرفة الكلمات التي لها نفس القافية وتحديدها وإنتاجها؟

مهارة العزل :

تعرف المقاطع الصوتية المكونية للكلمة بعزلها

مهارة الدمج :

الاستماع إلى سلسلة من المقاطع الصوتية والجمع بينها لتكوين كلمة.

مهارة التقطيع :

تجزيء الكلمة إلى وحدات أو قطع صوتية **(صوامت و مصوتات)**.

مهارة الحذف :

تعرف الكلمة المتبقية بعد إزالة مقطع صوتي منها.

مهارة الإضافة :

هي عملية عكسية لمهارة الحذف وتتم بإضافة مقطع صوتي إلى كلمة للحصول على كلمة أخرى.

مهارة التعويض :

تعويض قطعة صوتية لتشكيل كلمة أخرى.

مهارة التجزيء المقطعي :

تعيين كل المقاطع الصوتية المكونة للكلمة عن طريق العد أو التصفيق أو الخطوات.[1]

[1]- جاد محمد لطفي، فعالية إستراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الوعي الصوتي لتلاميذ الأولى والثانية إعدادي، جامعة عين شمس، مجلة جامعة عين شمس للقراءة و المعرفة، العدد 22-17-47.

3-5. الوعي الصوتي وعلاقته باللغة:

إن مهارة الوعي الضوئي مهارة معرفية تعنى بالكلمات التي نسمعها حيث أن هذه الكلمات تتكون من أصوات مختلفة لتكون جملة، وإن لكل حرف أو مقطع في اللغة صوتا خاصا يميزه عن غيره وعند جمع هذه الأصوات تتشكل الكلمات والجمل واللصوص. كما أن معرفة الأطفال التراكيب اللغة والطريقة التي تجمع بها أصوات الكلمة لتكون كلمة ذات دلالة تسهل للطفل مهمة القراءة الصحيحة، ثم ترتيب هذه الكلمات معا لتكون جم؟ ذات دلالة هي التي تسهل للطفل مهمة القراءة الصحيحة والمعنى المراد من هذه القراءة.[1]

فالوعي الصوتي ضرورة لتعلم القراءة الصحيحة عن طريق معرفة وإدراك أن الكلمات التي نسمعها تتكون من خلال الأصوات التي تصدر عن الفرد عند قراءته لها حيث يمكن نطق الكلمة بأساليب وتشكيلات مختلفة كل منها يعكس معنى مختلف تماما. والطفل الذي يفتقر إلى النطق الصحيح الكلمات عند قراءتها يفقد معناها، ويصعب عليه فهمها، فينحسر لديه الاستيعاب الترائي والقدرة على القراءة، والأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يفتقرون إلى الوعي بالتراكيب اللغوية، وبكينية وضع المفردات مع بعضها البعض.[2]

3-6. الوعي الصوتي وعلاقته بالقراءة:

إن مخزون أصوات الكلام في ذاكرة الطفل تشكل **الأساس** للوعي الصوتي، فعندما يسمع الطفل الكلمات لأول مرة فأنه على الأغلب يخزنها بطريقة شمولية في ذاكرته طويلة المدى، ومع التزايد المفردات الطفل تزدحم ذاكرته بالكلمات وتختلط الكلمات المتشابهة صوتية، وردا على ذلك يبدأ مخ الطفل في تقطيع الكلمات إلى مقاطع وأصوات، وذلك هو أساس الوعي الصوتي، وبذلك تصبح الكلمات أكثر انفصاله عن غيرها ويصبح الطفل أقدر على التمييز بينها، وبذلك فإن العلاقة بين الوعي الضوئي والقراءة علاقة متبادلة ومتداخلة، فالوعي الصوتي هو أفضل منبئ بالقدرة على القراءة خلال فترة ما قبل المدرسة.[3]

---

[1]– عيسى يسرى، فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية الوعي الصوتي، المجلة التربوية الدولية–المتخصصة لتربية الخاصة ,جامعة الملك سعود، سنة 2012، ص 108.

[2]– الزيات فتحي مصطفى، صعوبات التعلم ,الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ,دار النشر لجامعات ,القاهرة. سنة 2007، ص 164.

[3]– سليمان عصام، مقترح مبني على مهارات الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ,رسالة ماجستير ,جامعة أسيوط ,مصر. سنة2013، ص 89.

وقد أكدت دراسة أجريت على أن الأطفال ذوي النتائج الجيدة في القراءة، يمتازون بوعي صوتي متطور في جميع مستوياته، واستعماله بطريقة علمية من شأنه أن يؤثر إيجابيا على نتائج القراءة، كما أن التدريب المنظم من التمرينات التنموية والنشاطات اللغوية يسمح بالتنبل مبكرا بالقدرات القرائية التي يمتلكها الطفل، التي تسمح بالحصول على قيمة تنبؤية لتفادي الوقوع في إضرابات مرتبطة بالقراءة مستقبلا.[1]

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الوعي الصوتي يمكن استخلاص النقاط الآتية:

1) الوعي الصوتي يعتمد على الاستماع كخطوة أولى في التعلم.
2) الوعي الضوئي إدراك مقصود حول بنية الكلمة من أصوات وفونيمات ومقاطع.
3) تنمية الوعي الصوتي يجب أن يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة.

3-7. أهداف استخدام إستراتيجية الوعي الصوتي: تهدف إستراتيجية الوعي الصوتي إلى تحقيق هدفين هما:

1) تنمية القدرة لدى الطلبة على ملاحظة الأصوات داخل الكلمات، وتنمية القدرة على تمييز الأصوات.
2) تنمية القدرة لدى الطلبة على الربط بين الحروف وأصواتها داخل الكلمات، لتكوين جمل ذات دلالة.[2]

3-8. دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الوعي الصوتي:

وتقوم إستراتيجية الوعي الصوتي على مجموعة من الخطوات التي يمارسها المعلم والمتعلم، وتتمثل في المعرفة بالوحدات الضوئية، وفهم العلاقات بين الحروف والأصوات، وتجزئة الأصوات التي تتكون من الكلمة، والقدرة على التعامل مع الرموز على مستوى الكلمة من خلال المزاوجة بين النطق والتهجئة، وتصنيف الأصوات حسب موضع الصوت بالكلمة في بدايتها ووسطها ونهايتها ، ويتحقق هذا عن طريق تعريض المتعلم اللغة استماع وإنتاجاً.

---

[1]– حميدوش سليمة، دراسة الوعي الصوتي ضمن نشاط تعلم القراءة عند الأطفال ألجيدي القراءة عن التعليم الابتدائي، جامعة الجزائر. سنة 2005، ص 188.

[2] –**Joseph, k, Torgesen, & Particia, F, Mathes. (2002). Assessment And Instruction in Phonemic Awareness, Florida Department of Education, Bureau of Instructional Support & Community Services.**

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن تحديد دور المعلم والمتعلم على النحو الآتي:

دور المعلم في إستراتيجية الوعي الصوتي:

1) يقدم المعلم أنشطة القراءة
2) ينطق المعلم الكلمات موضع الدرس.
3) يكون المعلم النموذج المقتدي به الخصائص الصوتية المميزة لكل صوت من وقف وتنغيم وتنوين،
4) يكون المعلم المراقب والقائم بالملاحظة، للتأكد من فهم المتعلم ووعيه لما يفعل. 5- تقويم الأداء النهائي للتحقق من فاعلية الإستراتيجية.

3-9. دور المتعلم في إستراتيجية الوعي الصوتي:

1) يستمع إلى الكلمات موضع التدريب.
2) يحلل الكلمات إلى مقاطع.
3) يكون كلمات من مقاطع لها خصائص متشابهة نطق.
4) مراعاة الخصائص الضوئية المميزة لكل صوت اقتداء بمعلمه.[1]

3-10. خطوات إستراتيجية الوعي الصوتي:

تمكنت الباحثة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة من وضع خطوات التدريس باستخدام إستراتيجية الوعي الصوتي، وكانت على النحو الآتي:

1) يعرض المعلم على طلبته نصا يحمل معنى بالنسبة للمتعلم، بحيث يشتمل اللص على عدد من الكلمات موضع التدريب. [2]

[1]- جاب الله ، علي وعبد الباري ، ماهر مكاوي، شعبان وسيد، فهمي وعبد الله،مروة، فعالية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة بنها ,مجلة كلية التربية بنها، سنة2012، ص93.

[2]- المرجع نفسه، ص94-95.

2) يناقش المعلم مع طلبته المعنى العام للنص؛ وذلك لتعزيز الاستيعاب والتعبير الشفهي.
3) ينطق المعلم الكلمات موضع التدريب، مع نمذجة الخصائص الصوتية، ثم تكرار المتعلم للكلمات.
4) يربط المعلم الاستماع للكلمة بصورتها المكتوبة
5) يذكر المعلم الكلمات موضع التدريب، مع التأكيد على طريقة النطق، ثم يزاوج المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها.
6) يقوم الطالب بنطق الكلمات موضع التدريب، ويرافق ذلك حديث مع النفس حول الكلمة، ثم يقرأها بصوت عال
7) يبدأ الطالب بإنتاج كلمات تقوم على نفس النمط
8) يستنتج الطالب الخصائص التحليلية والتركيبية للكلمة.[1]

[1]– جاب الله ، علي وعبد الباري ، ماهر مكاوي، شعبان وسيد، فهمي وعبد الله،مروة، فعالية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ص94–95.

الفصل الثاني

علاقة الوعي الصوتي بالقراءة

1- القراءة:

2- القراءة لغة واصطلاحا:

3- مفهوم القراءة:

4- أنواع القراءة:

5- أهمية القراءة:

6- مهارات القراءة:

7-علاقة الوعي الصوتي بالقراءة

تمهيد:

يتطلب تعلم القراءة معرفة صريحة بالجوانب الصوتية للكلام، والمتعلم كي يصبح قارئا فاعلا يتوجب عليه تعلم التطابقات المتنوعة بين الحروف وصورها الصوتية والمعرفة بأن الكلمات تتكون من صور صوتية غير متلاصقة تعد أساسية لبناء قواعد الترابط بين الصور الصوتية ورسمها، والوعي الصوتي يعد مؤشرا بصورة أكبر من معامل الذكاء والمفردات وفهم المسموع على مدى قدرة التلميذ على تعلم القراءة.

ونعرض من خلال بحثنا طبيعة العلاقة بين صعوبات القراءة والوعي الصوت؛ وصولا إلى تصور الكيفية توظيف الوعي الصوتي في علاج هذه الصعوبات مستفيدا من نقاط التقاطع بينهما.

و الصعوبات القراءة – تنظيرا وتعريفا وتشخيصا : التي يمكن تفسيرها في ضوء أن القراءة تتطلب معرفة لغوية أكثر مما يمتلك المتعلم فيما يعرف بالفجوة البنائية فالتأخر في اكتساب المعرفة الصوتية، أو تعلم اللغة المنطوقة يقود إلى تأخر في تعلمها، وقصور في اكتساب مهاراتها، مع التركيز على مصادر هذه الصعوبات من خلال قائمة تضم محاور رئيسة ومهارات فرعية، وتشخيص هذه الصعوبات من خلال تقديم نموذج لاختبار صعوبات القراءة معد في ضوء القائمة، ومستفيدا من المعطيات النظرية لمصادر هذه الصعوبات. كما يتضمن ايضا بطاقة التحليل نتائج الأداء على اختيار صعوبات القراءة لتسكين كل متعلم في المنطقة التي يعاني فيها من مشكلة أو صعوبة، ومن ثم يسهل العلاج، تسليما بأن البداية الصحيحة لعلاج صعوبات القراءة تتمثل في دقة التشخيص.

1- القراءة:

تناول كثير من الباحثين موضوع القراءة كعملية عقلية وحاولوا تعريفها، وقد تراوحت التعريفات بين التعريف الأولي الذي يرى في القراءة عملية ميكانيكية أو فك رموز، آي ترجمة الرمز المكتوب إلى صوت ، والتعريفات التي ترى في عملية القراءة عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث إن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها.

القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها، بينما يرى دشنت أن عملية القراءة عملية تتعدى فك الرمز وتهجئة الكلمات المطبوعة وهي عملية تهدف إلى الوصول لمعنى المادة وفهمها ومن ثم تداخل القارئ بالمادة وتحليلها وعمل إسقاطات ذاتية عليها. أي أن القراءة عملية موضوعية من حيث إدراك معنى المادة ، وعملية ذاتية من حيث التفاعل معها وتحليلها واستخلاص نتائج منها.

القراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين ثم يفكر بها ويفسرها حسب خلفيته وتجاربه ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية اتصال تحوي نقل معلومات من المرسل إلى المستقبل يرافقها انتخاب ورفض وقبول.

والقراءة يمكن تعريفها من حيث هي عملية استكشافية تنويرية تأويلية ذات بعد دلالي مقصود، وبهذا التحديد يمكننا أن نذهب مع المحاولات التي ترمي إلى اعتبار القراءة عملية مكملة لعملية الكتابة، فلا قراءة من دون نص مكتوب، وبالتالي فالقراءة هي فعل ذهني منتج يؤدي إلى استنباط نص جديد يعتمد في تشكله على آليات القراءة كعملية ذهنية ذات بعد مستقل، ربما يستمد بعض سمات تحفزه من النص المكتوب،وفي كثير من الأحيان تثار مجموعة تساؤلات حول مصطلح تعريف القراءة.[1]

2- القراءة لغة واصطلاحا:

تشير الدراسات إلى أن مفهوم القراءة بدأ بسيطة لا يتعدى تعرف الحروف والكلمات المكتوبة والتلفظ بها، إلا أن مفهوم هذه العملية قد تطور وأصبح ينظر إلى القراءة على أنها عملية معقدة وترتب على ذلك ظهور عدة مفاهيم مرتبطة بالقراءة.

[1]- د. بليغ حمدي إسماعيل، إستراتجية تدريس اللغة العربية، اطر نظرية و تطبيقات عملية، جامعة المنيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، مصر، سنة 2011 ،ص79.

والقراءة لغة:

مصدر للجذر اللغوي الثلاثي (ق ر أ) ويقصد به في بعض معجمات العربية الجمع والضم [1]، وتتضمن أيضا الضم والنطق والإبلاغ معا.[2]

ومن هذا المنظور للمعنى اللغوي فهي عملية (تتبع للرموز اللغوية وضم لعناصرها من خلال عملية النطق التي يقوم خلالها القارئ بإبلاغ المحتوى المقروء إلى آخر غيره).[3]

أما القراءة اصطلاحا:

فالقول بأن فردا يعرف القراءة يمكن أن يترجم إلى معنيين، فهو يعني أولا أنه باستطاعة هذا الفرد أن يربط صوتة بحرف وأن يعبر عن حرف بالصوت الذي يناسبه).[4]

ويتطور مفهوم القراءة ليكون (عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ويفهم من هذا أن عملية القراءة ذات عناصر ثلاث هي المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه، الرمز المكتوبة وبذلك تصبح القراءة ليست أحادية الجانب وإنما (عملية مركبة، مؤلفة من عدد من العمليات المتشابكة التي يقوم القارئ للوصول إلى المعنى الذي قصده الكاتب تصريحا أو تلميحا، واستخلاصه وإعادة تنظيمه والإفادة منه).[5]

وهذه الممارسة هي (عملية تطبيق القدرات اللغوية وتوظيفها في التعامل مع محتوى المقروء لاستخراج المعنى من الكلمة المكتوبة).

---

[1]– أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري 370هـ، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، مادة إقراء، مراجعة، علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، سنة 1965، ص 256.

[2]– لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة إقراء، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، سنة 1996، ص177

[3]– الدكتور جابر عصفور، قراءة التراث النقدي، ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1، سنة1991، ص20.

[4]– علي تعويتات، القراءة تعاريف وأنواع ووظائف،(.22 :8/http://taouinet.maktobblog.com)،6 يوليو 2009، ص80.

[5]– روبير دو ترانس، أنطوان فوزي،(http//howlingwolf.overblg.com/artice365719.html) مفهوم القراءة، سنة 2007، ص45.

3- مفهوم القراءة:

كما يتداوله النقاد والباحثون نعني تعدد الرؤى وزوايا النظر في التعاطي والتعامل مع النص أو الأثر الأدبي وتحليله على اعتبار أن النص كائن حي له شكل وهيكل وعناصر مكونه له تتفاعل وتتعالق فيما بينها لتشكل بنية متكاملة ديناميكية.[1]

والقراءة بهذا المفهوم ليست عملية آلية خطية أو فعلا بسيطا يستلزم متابعة بصرية السطور النص ودواله، وهي ليست تلك القراءة التقبلية التي تقف عند حدود نص الخطاب، بل إنها فعل خلاق، هي سفر في دروب ملتوية متشابكة من الدلالات التي نصادفها حينا ونتوهمها أو نتخيلها حينا آخر بل وتبدع في بنائها وتركيبها من خلال عملية التفكيك والتجميع والهدم والبناء وعملية التأويل داخل النص أو الخطاب من اجل عملية تركيب جديدة.[2]

القراءة وسيلة لا غاية بمعنى أن الإنسان يقرا ليتعلم وهناك فرق كبير بين المفهوم القديم والحديث، إذ أصبحت القراءة بالمفهوم الحديث مفتاحة للعلوم المختلفة فالإنسان يقرأ ليتعلم ويتفاعل مع المقروء ويتأثر به.[3]

لا يمكن التحدث عن أنواع القراءة إلا في ضوء معرفة الهدف من القراءة، إن تحديد الهدف من قراءة نص ما أو كتاب ما سيفرض علينا أسلوبا معينا في القراءة له مواصفات معينة تتعلق بالسرعة، والعمق، والخطوات التي تتناول بها قراءة ذلك النص.

إن تصنيف القراءة في أنواع الهدف منه التعريف بكل نوع وتوضيح معالمه بغرض التدرب وتوظيفها في الموقف المناسب، وعلى الرغم من كون كل نوع له مواصفاته إلا أن هذه المواصفات لا يمكن تطبيقها بشكل صارم على مادة قرائية واحدة، فالقارئ وحده هو من يحدد أي نوع سيسلك في أثناء القراءة بناء على هدفه ووقته، بل قد يستخدم أكثر من نوع في أثناء القراءة الواحدة وبشكل متداخل.

ودعونا نتفق على أن كل نوع من أنواع القراءة إنما هو عبارة أو أسلوب وطريقة، ولبلوغ حد المهارة في هذا الأسلوب القرائي أو ذاك يجب على القارئ أن يحرص على التدريب، وذلك بالممارسة والاستمرار.

---

[1]- علي تعوينات ، القراءة تعاريف و أنواع ووظائف، ص81.

[2]- مجيد توصرت، مدخل عام إلى مفهوم القراءة ، مجلة الحوار المتمدن، العدد 1410، سنة 2005، ص 1-2.

[3]- رشيد بن حنو ، قراءة في القراءة، النص الأدبي وتعدد القراءات ، مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد 47-48، سنة 1988، ص 15.

4- أنواع القراءة:

أ) القراءة التصفحية:

يكاد يكون التصفح تقليب الصفحات والنظر إليها- هو السمة الظاهرية الغالبة على هذا النوع من القراءة، فهو تصفح سريع نسبيا للمقال أو الكتاب ضمن زمن محدد، والغرض منه ليس الفهم لتفصيلي، وإنما للتهيئة لقراءة كتاب ما، أو لاستطلاع المعنى العام المحتوى تلك المقالة أو ذلك الكتاب لأهداف عدة، منها استكشاف الكتاب لاتخاذ قرار شراء مثلا، أو لتحديد ما إذا كان الكتاب يهمك أولا، أو استطلاع المرجع أو المادة القرائية، أو استكشاف نوع المادة القرائية التي بين يديك وطبيعتها ومستواها، أو للتعرف إلى المعنى العام أو الفكرة العامة لمقالة أو نص ما، ومن أجل قراءة تصفحية[1]، ناجحة إليك هذه الخطوات:

- اقرأ عنوان الكتاب، واعرف ماذا يعني بالنسبة إليك، واطرح على نفسك السؤال الآتي:
- ماذا سأعرف من خلال قراءة هذا الكتاب؟
- اقرأ المقدمة، أو التمهيد واللمحة التاريخية، وهو أمر ضروري، لا يجوز إهماله؛ لأنه يعطي فكرة عامة عن محتويات الكتاب، وأهميته عاين الفهرس، أو قائمة المحتويات، واعرف كيف جرى تنظيم الكتاب داخل أبواب وفصول، وكيفية تعاقب الأحداث، وسبل التبويب (موضوعي، تاريخي، وطول الأبواب والفصول.
- انظر إذا كان الكتاب يحوي كشافا أو قائمة ببليوغرافية، وهذه أيضا مهمة في التقاط المعلومات التي تريد من صفحاتها داخل الكتاب، ومعرفة مراجع مهمة أخرى عن الموضوع.
- تصفح الفصول بسرعة، واقرأ الملخص الموجود عند نهاية الكتاب، أو بعد نهاية كل فصل من فصوله، بما يفيد في التعرف أكثر إلى الكتاب، وفي اتخاذ قرار قراءته من عدمه، ويفيد في استيعاب الكتاب أكثر عند قراءته.

[1]- محمد بن عبد الله بن محمد الفريح، مريم عمر بازرعة ، تجارب و أفكار للقراءة، شركة العبيكان، مجلة فكر الالكترونية للتعليم، سنة 2017/07/15، ص 88.

ب) القراءة الالتقاطية (التقاط المعلومات):

وتسمى أيضا القراءة (الباحثة) أو (التفحصية) أو (المتحرية)، لما فيها من البحث وتحري المعلومات، وهي نوع سريع من القراءة، وفيها يبحث القارئ عن إجابة سؤال معين، ويريد الوصول إلى إجابة عنه، وفي هذا النوع لا يقرأ القارئ النص بأكمله، بل لا تزال عيناه تمسح السطور بحثا عما يريد التقاطه ، وقد يكون ما يبحث عنه رقم هاتف، أو عنوانا أو كلمة أو عبارة معينة أو بيت شعر أو قانونا رياضيا، وهو في بحثه لا يلتفت إلى أي شيء سواه عند تقليب الكتاب أو النص، تشترك القراءة التصفحية مع القراءة الالتقاطية في عاملي السرعة والبحث، إلا أن القارئ في القراءة الأولى يبحث للحصول على فكرة عامة عن النص أو الكتاب، بينما في القراءة الثانية يبحث عن معلومة أو فكرة معينة إن القراءة لالتقاط المعلومات نوع من القراءة السريعة، تتفاوت في سرعتها تبعا للمادة المقروءة وحاجتنا منه، وهذا الأسلوب في القراءة على بساطته يحتاج إلى مزيد من التركيز والممارسة ومن أجل قراءة التقاطية[1] ناجحة، إليك هذه الخطوات:

- فكر جيدا فيما تبحث عنه، وحدد هدفك بوضوح – حرك عينيك فوق النص بسرعة في المكان المناسب لما تبحث عنه، حتى تصل إلى ما تريد، وتجاهل أي معلومات أخرى.
- توقف عند وصولك إلى ما تريد، وسجل المعلومات التي تهمك.

ت) القراءة (للدراسة) :

تعد القراءة إحدى أدوات التعلم الذاتي، ووسيلة للنجاح المدرسي، وقراءة الدراسة[2] قراءة جادة وهادفة، وتختلف عما سبق في أنها ليست لتكوين فكرة عامة، كما في القراءة التصفحية، أو ليست البحث عن المعلومات، كما في القراءة التفحصية، وإنما قراءة فهم واستيعاب لجميع جوانب المادة القرائية، هذا يتطلب قراءة متأنية وعميقة.

يعد نظام أو طريقة الخطوات الخمس للقراءة المدرسية SQ3R [3]، أول أسلوب منظم وضع لمساعدة الطالب على قراءة الكتب النصوص العلمية بطريقة فعالة، وقد وضع هذا النظام عام 1941م من قبل فرانسيس روبينسون أحد علماء النفس في جامعة أوهايو الأمريكية ، وفيما يأتي توضيح **للخطوات الخمس:**

---

[1]– محمد بن عبد الله بن محمد الفريح، مريم عمر بازرعة ، المرجع السابق، ص 88–89.

[2]– المرجع نفسه، ص 90.

[3]– فرانسيس روبنسون، طرح إستراتيجية (SQ3R) ، جامعة أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية ، سنة 1941، ص64.

الخطوة الأولى (استطلع) :

قم بمسح المادة القرائية أو الدراسية المستهدفة . ولتكن فصلا في كتاب. بسرعة التكوين فكرة عامة عن الموضوع ، انتبه إلى العناوين و الصور والأشكال والمصطلحات والمفاهيم الأساسية واقرأ الملخص الوارد في نهاية الفصل إن وجد.

الخطوة الثانية (اسأل):

والآن بعد أن تعرفت إلى موضوعات الفصل حاول أن تكتب بعض الأسئلة والتساؤلات التي تتصل بالموضوع الذي ستدرسه، حاول أن تستخدم أدوات استفهام متنوعة في صياغة أسئلتك: ماذا؟ من؟ ومتى؟ وأين؟ وكيف؟ ولماذا؟... إلخ، هذه الأسئلة ستجعل قراءتك هادفة ونشطة، وستولد لديك حافزا للقراءة؛ ما يزيد من فهمك واستيعابك للمادة.

الخطوة الثالثة (اقرأ):

اقرأ المادة مركزا على الأجزاء ذات الصلة بأسئلتك أو أهدافك المحددة، واحرص على تحقيق الفهم المنشود. اقرأ بتركيز وانتباه وأنت مرتاح وبسرعة مناسبة، ولا تتوقف عند الكلمات والمصطلحات والأفكار الصعبة أو الغريبة أو تأخذ ملاحظات. وفي حال كان الفصل طويلا قسمه إلى أجزاء.

خطوة الرابعة (استذكر):

في هذه الخطوة ضع الكتاب جانبا، وحاول أن تتذكر، وتسترجع ما قرأته في ذلك الجزء، امتحن نفسك واختبر ذاكرتك، حاول أن تجيب عن أسئلتك، حاول أن تجيب من فهمك، وأن تستخدم كلماتك الخاصة، سواء أكان ذلك شفهيا وبصوت عال أو كتابيا باستخدام الورقة والقلم فقديما قيل: «ما حفظ فروما كتب ق.. وحيث إن الإجابة عن الاختبار ستكون كتابية، يفضل أن تكتب موجزا للأفكار التي استذكرتها في جمل تامة لا عبارات مبتورة، ولا تقلق إن لم تتذكر الكثير، ومن خلال التذكر واستدعاء النقاط الرئيسة تساعد عقلك على رسم صورة متكاملة ومترابطة لما درست، وتعلمت، ويسهل استدعاؤها كلما دعت الحاجة.[1]

[1]– فرانسيس روبنسون، المرجع السابق، ص64.

الخطوة الخامسة (راجع):

راجع ما كتبته، وذلك بالعودة إلى الكتاب ومقارنة ما كتبته بما هو مطلوب فعلا، اختبر مدى تحقق أهدافك وتحصيلك للمعلومات، اختبر مدى استيعابك ومدى مطابقة ما استوعبت، وتذكرت بما يجب أن تستوعب، وتتذكر تحديد الجوانب التي لم تتذكرها أو لم تصل إليها، ولم تستطع استدعاءها، وحاول حفظها ودمجها في الإطار الكلي لما تعلمت، بالمراجعة تقدم لنفسك تغذية راجعة فورية تساعدك على معالجة الموقف واستدراك جوانب الضعف أولا بأول، تلك النقاط التي نسيتها ستحظى بمكانة جيدة في الذاكرة.[1]

ث) القراءة (الناقدة):

تتسم القراءة الناقدة بالعمق والتركيز، وفيها يقوم القارئ بتقويم المادة المقروءة والحكم عليها وإبداء الرأي فيها، وهو ما يتطلب استخدام مهارات تفكير عليا. وعلى من يقرأ قراءة ناقدة أن يهيئ الجو المناسب لمثل هذا النوع من القراءة، وأن يقرأ النص قراءة أولية؛ للتمكن من فهمه واستيعابه، ثم ينتقل إلى مرحلة القراءة الناقدة

من المهم جدا أن يهيئ القارئ نفسه للقراءة الناقدة ، فالقراءة الناقدة تحتاج إلى مهارات تفكير عليا، فهي تحتاج إلى إعداد ذهني وجسمي، ومن ذلك أن يحدد القارئ أهداف قراءته قبل أن يشرع في القراءة، وأن يتخير المكان المناسب الهادئ، وأن يبتعد عن الملهيات، وأن يتجنب المقاطعات وشرود الذهن، وألا يشغل باله بسرعة القراءة، أو بطئها بل يركز على استيعاب المادة والإحاطة بها جيدا، وفي حال كانت المادة طويلة فعليه أن يقسمها إلى أجزاء أقصر وأسهل تتخللها فترات من الاستراحة.[2]

القراءة الناقدة لا تأتي من قراءة واحدة، بل تحتاج إلى قراءة أولية في هذه القراءة الأولية يحرص القارئ على الإلمام بمراد الكاتب، فيحدد مغزى النص، والأفكار الرئيسة والفرعية، ويحيط ما يريد الكاتب قوله بشكل مباشر أو غير مباشر، يفهم مدلولات المصطلحات والأساليب المستخدمة، ويستطيع القارئ التأكد من فهمه للنص إذا استطاع أن يكتب تلخيصا للنص بلغته الخاصة ومتى اطمأن القارئ من فهمه الشامل والتام للمادة المقروءة استطاع أن ينتقل لمرحلة القراءة الناقدة.[3]

---

[1]– فرانسيس روبنسون، المرجع السابق، ص64–65.

[2]– محمد بن عبد الله بن محمد الفريح، مريم عمر بازرعة ، تجارب و أفكار للقراءة، ص 91.

[3]– عبد الباري، مستوى مهارات القراءة الناقدة، دار المسيرة، طبعة الأولى، عمان، سنة 2010، ص70.

في مرحلة القراءة الناقدة على القارئ أن يستخدم مهارات التفكير الناقد على سبيل المثال التمييز بين الحقيقة والرأي، وأن يوضح ما له علاقة بالمقروء وما ليس له علاقة، وأن يكشف أوجه التناقض فيه، وأن يكشف الادعاءات الواردة، وأن يفرق بين الأسباب والنتائج باستخدام القرائن، وأن يميز بين الأفكار الحيادية والمتحيزة في المقروء.

والقراءة الناقدة تتناول المحتوى، إلا أنها يمكن أن توجه لشكل النص وأسلوب تنظيمه، وفيها يسأل القارئ: إلى أي مدى نجح الكاتب في التعبير عن أفكاره بوضوح؟ وهل تتناسب عباراته و جمله مع طبيعة المادة العلمية المطروحة؟[1]

ج) القراءة (الإبداعية):

هي أرقى أنواع القراءة، وأكثرها نشاطا وإيجابية، فهي لا تقف عند فهم المقروء واستيعابه، أو محاكمته للتقويم أو إبداء الرأي؛ بل تتعدى كل ذلك، وتتعمق فيه لتقدم منتجا جديدا وأصيلا ومبتكرا من أبرز صور القراءة الإبداعية ما يمكن أن نراه في البحث العلمي ففي البحث العلمي يقوم الباحث بالقراءة حول الموضوع الواحد من عدة مراجع ومصادر، ويتناوله من عدة زوايا، وهو في كل ذلك يحاول اكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والحقائق والأحداث الواردة في تلك المواد القرائية، ومن ثم ربطها ليبلورها في صورة أفكار جديدة ترفد المعرفة الإنسانية، وتضيف إليها,

تكمن أهمية القراءة الإبداعية في أنها ضرورة عصرية يحتمها تعقد الحياة وتسارع المعرفة؛ من أجل إيجاد حلول للمشكلات والوفاء باحتياجات التنمية: وتكوين جيل من المبدعين يجعل المادة المقروءة مصدرا للتفكير، ويضيف إليها من تفكيره وإبداعه أفكارا متنوعة فريدة.[2]

تعد القراءة الإبداعية بوصفها مفهوما ونوعا من أنواع القراءة حديثة نسبيا، ويمكن التعرف إليها أكثر من خلال المهارات المستخدمة فيها، ومن تلك المهارات إضافة أفكار جديدة إلى النص المقروء ، وتوظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص

بعد قراءته، والتقيؤ بالأحداث من خلال المعلومات المقدمة للقارئ في النص المقروء، وابتكار حلول متنوعة للمشكلة المعروضة بالنص إن وجدت، وابتكار نهاية للنص، أو ينسج من خياله موقفا يرتبط بما

[1]– بلقيس حميد حسن، القراءة النقدية، العراق ، سنة 2003، ص4–9.

[2]– محمد بن عبد الله بن محمد الفريح، مريم عمر بازرعة ، تجارب و أفكار للقراءة، ص 91–92.

ورد في المقروء، أو ترجمة النص المقروء إلى شكل إبداعي جديد ، كالقصة، أو الشعر، أو المقالة، أو المسرحية، وقد يمتد إلى خارج حدود المنتج اللغوي، بحيث يتم التعبير عن النص المقروء بالرسم أو التصوير أو الرسوم البيانية أو الإنفوجرافيك.[1]

ح) القراءة (السريعة):

يعنى هذا النوع من القراءة بزيادة سرعة القراءة مع تحقيق الفهم العام والمجمل للمادة المقروءة، وفي هذا النوع يمر القارئ على الكلمات والجمل سريعا على المادة المقروءة، ويحرص على استمرار المتابعة دون توقف أو العودة إلى الخلف إلى أن يصل إلى نهاية المادة.

ظهرت الحاجة إلى هذا النوع من القراءة كوسيلة لزيادة إنتاجية القراءة وفاعليتها، وزادت الحاجة إليه مع تضاعف الإنتاج الفكري خاصة مع ثورة الاتصالات والمعلومات. فهناك الكثير من المواد القرائية التي لا يحتاج القارئ فيها إلى معرفة التفاصيل؛ بل يكفيه منها أن يكون فهما عاما ومجملا عن محتواها ، وأن يستطيع أن يتذكر ما فهمه، تلك المواد هي المستهدفة بالقراءة السريعة يصنف التربويون القراء بحسب معدل السرعة إلى بطيء القراءة،

إنه لمن الضروري لمن يريد تحسين سرعته في القراءة أن يبدأ بقياس سرعة قراءته الحالية من أجل ملاحظة تقدمه في القراءة السريعة، وتقاس سرعة القراءة بعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة، ولحساب سرعة قراءتك ما عليك إلا أن تحدد مادة مقروءة، ثم تحدد زمن البدء بالقراءة بدقة، ويفضل تعيين المنبه لذلك، وبعد ذلك انطلق في القراءة مدة زمنية محددة بالدقائق، وتوقف عن القراءة عند انتهاء الوقت، ثم احسب سرعتك وفق عدد الكلمات المقروءة قانون حساب سرعة القراءة .[2]

ومن أجل تحسين مهارة السرعة في القراءة على القارئ بذل الجهد والتدرب والمران على القراءة السريعة من خلال الخطوات الآتية:

مراقبة العادات القرائية والتخلص تدريجيا من تلك العادات القرائية السيئة التي تعيق القراءة: كقراءة المادة كلمة كلمة أو تحريك الشفتين عند القراءة، أو وضع الإصبع على الكلمات

- المقروءة وسير الإصبع مع السطر"

[1]– محمد بن عبد الله بن محمد الفريح، المرجع السابق، ص 92–93.

[2]– عبد اللطيف الصوفين، مهارة القراءة السريعة، دار الفكر، دمشق، سوريا، سنة 2007، ص16.

- تحريك العين في تآزر ورشاقة وسرعة لاستيعاب المعاني والقفز على الكلمات غير المهمة، أو الأفكار المكررة، بالنسبة إلى مجمل محتوى النص.
- التأكد من تحقق فهم واستيعاب المقروء؛ وذلك بمحاولة تذكر الأفكار والمعلومات، أو الاستعانة بنماذج التدريب على القراءة السريعة التي تحتوي على أسئلة فهم واستيعاب
- قياس سرعة القراءة، ومقارنتها بالسرعة في القراءات السابقة؛ لرصد التحسن
- الاستمرار في التدرب على القراءة بشكل أسرع، ثم أكثر سرعة مع تحديد الزمن، إن تحسين سرعة القراءة في حاجة إلى تدريب متواصل.[1]

خ) القراءة (الجهرية) :

وهي التي تتم بصوت عال يسمعه الآخرون وتتطلب جهدا أكثر مما تتطلبه القراءة الجهرية[2] ، إذ لابد للقارئ من أن يستخدم عينيه لسانه وشفتيه لإخراج الصوت ، كما يتطلب ضبط النفس ونغمة الصوت بملامح وقسمات الوجه للتأثير على المستمع ، وهي من أفضل الوسائل لتعويد الأطفال على النطق الجيد والإلقاء الذي يعبر تعبيرا صادقا عن معاني الكلمات المقروءة ، وهذا النوع مفيد جدا عند بدء تعليم الأطفال القراءة، إذ يستطيع المدرس متابعة قراءتهم وتصحيح عيوب القراءة والنطق لدى كل تلميذ على حدة ، كما أنها تدرب الأطفال على حسن الإنصات و الحصول على المعلومات عن طريق حاسة السمع ، حيث إنها وسيلة توصيل المعلومات إلى السامع بصورة تتيح له تتبع الأفكار ووجهات النظر ، كما تساعد على تحقيق أهداف الاستماع البناء ، ومن واجب المعلمين الاهتمام بالقراءة الجهرية للأطفال، وإعطاء كل طفل الفرصة للقراءة أمام زملائه ، وأن يتابعوا الأطفال خلال القراءة ، وأن يبذلوا الجهد لتصحيح مخارج الحروف . حتى يشب الأطفال على النطق الصحيح لأصوات الحروف ، وأن يدربوهم على حسن الإلقاء وأداء المعاني ، ويمكن القول بصفة عامة : إن القراءة الجهرية[3] تسهم في نمو الطفل من الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية واللغوية وتحقيق فوائد لا شك في قيمتها في تعليم الطفل القراءة.

---

[1]– عبد اللطيف الصوفين، المرجع السابق ، ص16–17.

[2]– محمود الشبراوي، دور المكتبة المدرسية في تنمية مهارات و البحث العلمي لدى المعلم والمتعلم، دار الكلمة للنشر، المنصورة، مصر، سنة 2011، ص25.

[3]– المرجع نفسه، ص25–26.

د) القراءة (الصامتة):

وهي تؤدي دورا مهما في حياة الإنسان ؛ لأنها الطريقة الطبيعية للقراءة في الحياة الاجتماعية العادية ، حيث إن القراءة تجربة ذاتية محضة ، بمعنى أن الإنسان يقرأ بنفسه لنفسه ، ولقد دلت التجارب على أن القراءة الصامتة تعين القارئ على سرعة القراءة والفهم معا ، إذ إن القراءة الجهرية أكثر تعقيدا من عمليات القراءة الصامتة ، ففي حين يوجه القارى عندما يقرأ قراءة جهرية إلى تركيز اهتمامه على كل من المعني والنطق.

ولذلك فإنها أسرع من القراءة الجهرية بنسبة مرة ونصف أو مرتين ، وهي بالتالي أكثر فائدة للقارئ ، ومن هنا يتبين أهمية العناية بالقراءة الصامتة وتنمية مهارات الأطفال عليها في سن مبكرة وتدريبهم المتواصل عليها حتى تتكون لديهم عادات القراءة ، التي تساعدهم على الفهم السريع لما يقرؤون ، ومن المسلم به أن القراءة الصامتة تحتاج إلى دافع داخلي، ينبع من ذات التلميذ، بعكس القراءة الجهرية التي تتم بناء على تأثير طلب خارجي، إلا أن القراءة الصامتة لا تتم إلا نتيجة الدافع قوي نابع من إحساس التلميذ وشعوره شوقه للقراءة، لذا فإن مادة القراءة ذاتها يجب أن تقابل هذا الدافع القوي ، وتتنوع، بحيث يمكنه انتقاء ما يناسبه منها.[1]

5- أهمية القراءة:

تعد القراءة المدخل الرئيس لولوج عالم المعرفة والثقافة لمعرفة ما يدور في هذا العالم الذي أصبح قرية صغيرة، ولعل الثورة المعرفية والعلمية التي تلمسها في عصرنا الحاضر ناتجة عن القدرة الشرائية لبني البشره وحاجتهم إلى تنمية هذه القدرة فلا نكاد نجد نشاط أو حرفة أو مهنة أو عمة إلا وتحتاج القراءة فيه، سواء في المدرسة أو المنزل أو المكتب أو المتجر أو السوق... إلخ.

ومن الملاحظ أن أنشطة الناس تعتمد اعتمادا كبيرة على دور القراءة المهم في حياتهم، وأن ما يقومون به يعتمد على كم هائل من المادة المقروءة في الكتب أو الصحف أو المجلات أو النشرات، أو البرامج السمعية أو السمعية البصرية.

[1]- محمود الشبراوي، المرجع السابق، ص25-26.

.

ومع أن القراءة الجيدة في المرحلة الأولى ذات أهمية كبيرة، فلا شك أنها أيضا ذات أهمية في المراحل الدراسية اللاحقة، حيث يحتاج الطلبة مزيدا من المهارات والقدرات لمواجهة مواقف القراءة الجديدة بنجاح، وفي كل السنوات الدراسية ينبغي أن يكون هناك تعليم حقيقي وتطوير مهارات القراءة. والنمو في القدرات الفرائية لدى الطلبة يتم بصورة تطورية، ومن الضروري أن تكون لدى المعلم معايير بفيس على أساسها مدى نمو القراءة لدى الطلبة، حتى يستطيع أن يصدر أحكاما على نجاح أو فشل هؤلاء الطلبة في المهارات القرائية ومدى النمو التطوري والتقدم في القراءة لديهم.

ولا شك أن هناك اختلاف بين الطلبة في هذه القدرات، فمنهم من يبكر في القراءة ويتقدم فيها بسرعة، بينما نجد بعضهم يتأخرون ويكون تقدمهم بطيئة في القراءة، ولذا لا بد من مراعاة الفروق الفردية في قدرات الطلاب واستعدادهم.[1]

6- مهارات القراءة:

تتطلب القراءة مهارات أساسية ينبغي مراعاتها عند تعليم القراءة وتختلف هذه المهارات باختلاف أهداف القراءة المخططة، كما ينبغي التنويه بان هذه المهارات تتمايز بين مرحلة وأخرى من مراحل التعليم وهي ذات طبيعة هرمية تراكمية، ويمكن تصنيف هذه المهارات بما يلي:

أ) المهارات النطقية وهي:

1) معرفة أصوات الحروف والكلمات، ولا سيما الحروف المتشابهة في الرسم أو النطق.
2) إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند النطق دون حذفي أو إضافة أو إبدال أو تقديم أو تأخير أو تكرار الأحد الحروف أو لإحدى الكلمات.
3) الطلاقة القرائية، أي القراءة وفق سرعة مناسبة تتناسب مع سن الطلبة.
4) التنغيم، أي مراعاة نبرة الصوت وفقا لدلالة المعنى ومقتضى- الحال من فرح أو حزن أو غضب، أو استفهام أو تعجب... إلخ
5) معرفة علامات الترقيم والوقف والالتزام بما تتطلبه القراءة.

[1]- فتحي ذياب سبيتان ، (اللغة العربية وفروعها المختلفة،التربية الدينية الإسلامية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، سنة 2010، ص84.

6) مراعاة التغير الذي يطرأ على الحروف عند اجتماع بعض الحروف مع غيرها كالاقلاب والإخفاء والإدغام والإظهار والتفخيم والترقيق لا سيما في مراحل التعلم المتقدمة.

ب) مهارات الفهم والاستيعاب، وأهمها ؟

1) استدعاء المخزون اللغوي للطلبة.
2) معرفة وفهم معاني المفردات والتراكيب اللغوية الواردة في النص
3) استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في النص
4) استشعار المعاني المباشرة والخفية في النص.
5) امتلاك مهارات الربط والموازنة و إدراك العلاقات المنطقية الموجودة في النص.
6) تصنيف أسلوب الكاتب (أدبي، علمي... إلخ).
7) التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.[1]

ت) مهارات النقد، وأهمها: ,

1) القدرة على تمحيص المعلومات من حيث صدقها وعدمه.
2) معرفة اللغة المجازية والصريحة داخل النص.
3) وصف العاطفة في النص.
4) تحديد العناصر والمقومات الجمالية في النص.
5) تمثل المعاني المختلفة.
6) استخلاص النتائج.
7) تفسير المعاني والرموز.
8) محاكمة المعاني وإصدار أحكام عليها.
9) التمييز بين الحقائق والآراء والقيم والاتجاهات.
10) تطبيق المفاهيم العامة والمبادئ المجردة في مواقف جديدة,

[1]- فتحي ذياب سبيتان، المرجع السابق، ص84-85.

ت) مهارات القراءة الإبداعية، وأهمها:

1) تحليل النص إلى عناصره الأساسية، لا سيما فيما يتعلق بالصور البلاغية، وأسلوب الكاتب أو العاطفة والخيال... إلخ، في المراحل التعليمية المتقدمة. .
2) إكمال نص غير مكتمل بما ينسجم مع أفكار النص.
3) تلخيص النص بشكل غير مخل.
4) نقد النص وإصدار أحكام موضوعية عليه.
5) محاكاة النص بما ينمي مواهب الطلبة ويرتقي بأساليبهم.
6) تمثل أفكار النصر الجديدة واستيعابها وتوظيفها في انتاجات إبداعات القارئ الأدبية والعلمية.[1]

7- علاقة الوعي الصوتي بالقراءة:

لا يركز تلميذ المرحلة الابتدائية في بداية اكتسابهم للغة على البنية الصوتية للكلام. بل يكون جل اهتمامهم محتوى اللغة، ثم عندما المراحل المتقدمة يقومون بالتركيز على التماثل الصوتي بين الكلمات أكثر.[2]

وهذا الوعي الصوتي (إدراك التماثل والاختلاف بين الأصوات والفرق بين الحرف والصوت والفرق بين الأصوات القصيرة والطويلة إضافة إلى إدراك الجناس والقوافي والمقاطع) له علاقة كبيرة بالقراءة، عادة ما يكون التلاميذ الذين يعانون من ضعف قراني لديهم قصور في تقطيع الكلمات صوتيا مع أن هذه المهمة لا تحتاج إلى تدريب طويل، فهي من أسهل مهام القراءة، وتعرف بقدرة الأطفال على اكتسابها بسرعة.

إذا تم التركيز على تدريب التلاميذ على الأصوات قبل تعليمه القراءة فإن ذلك يسهل كثيرا من عملية تعليم القراءة، أي أن القدرة على القراءة تنتج عن الوعي بأصوات اللغة. فإذا جهل الطالب البناء الصوتي (القانون) اللغة التي يتعلمها فإنه سيواجه صعوبات كبيرة في الوصول إلى القراءة بطلاقة وسلاسة، ويكون بطيئا في تحليل الرموز والتهجئة.

---

[1]- فتحي ذياب سبيتان، المرجع السابق، ص85-86.

[2]- د.خليل البطاشي، برنامج إقراء وأفكر ، دليل المدرب ، ديوان للنشر و الطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2011، ص 42-43.

في القراءة الصوتية على القارئ أن يحول مجموعة الحروف في الكلمة إلى أصوات متتابعة وهنا يضطر القارئ إلى استدعاء شكل الصوت إلى الذاكرة العاملة حتى يتمكن من توليفه مع غيره القراءة الكلمة والفقرة و بالتالي يجب تدريب الطالب على هذه المهارة وإلا لن يتحسن في القراءة.

من الضروري تدريب الطلاب ضعاف القراءة على كلمات طويلة متعددة المقاطع، فينبغي على المعلم مراعاة الكم في أثناء تأهيل الطالب في مهارة القراءة.

لقد ثبت من الدراسات أن التدريب على الوعي الصوتي يؤثر إيجابا على التحصيل القرائي هناك ألعاب يمكن أن تلعبها مع الطفل، من مثل: كلمات بنفس النغمة والإيقاع، كلمات تبدأ مقطع قصير، كلمات تنتهي بمد بالياء)

ومن الطرق التي تكون الوعي الصوتي كتابة الكلمة أمام الطفل بالمقاطع؛ ليرى كيف يكتب كل مقطع على حده، مثال: كلمة (باب) تكتب (با – ب) حتى في كتابة المقطع الطويل يتم إيضاح ذالك للطالب.

هذا هو الوعي الذي لا يدركه كثير ممن يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة.

الدراسات كذلك تؤكد أن تلاميذ الذين لا يمتلكون هذا الوعي الصوتي من المراحل الأولى لتعليمهم القراءة هم أكثر عرضة للإصابة بالضعف القرائي.[1]

و الدراسات عن التأثيرات التراكمية الناتجة عن المشكلات المبكرة في الوعي الصوتي: (من الأهمية بمكان تعليم الوعي الصوتي كمتطلب سابق للقراءة، والمزاوجة بين نسلق الكلمة وتهجئتها في وقت مبكر من نمو الطفل، لأن غيابهما قد يؤدي إلى بداية ظهور سلسلة متنامية من التأثيرات الجانبية السلبية).[2]

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا يتحسن ضعاف القراءة على الرغم من المواقف القرائية الكثيرة التي يمرون بها والأنشطة العلاجية التي يؤذونها؟

الإجابة عن هذا السؤال أن ضعاف القراءة عادة لديهم صعوبات في فك الرموز الصوتية، وإعادة بنائها، فيكونون بطينين في هذه العملية، لذلك لا يركز عليهم المعلمون في المواقف الصفية، ويركزون على سريعي القراءة، مما يجبر الطالب ضعيف القراءة إلى استخدام طاقة كبيرة في العمليات الأولى

[1]– ألان كامي، و هيوج كاتس، صعوبات القراءة، ترجمة حمدان علي، وشقيق فلاح، القمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، سنة 1998، ص43.

[2]– المرجع نفسه، ص43–44.

للقراءة (فك الرموز الصوتية) للحاق بزميله المتقدم عليه، وهذا الجهد في القراءة الآلية بحرمه من استيعاب المادة، بالتالي لا ينمو معجمه اللغوي مما يعيق عملية نموه القرائي ويبقيه في نفس المستوى.

إذن من الضرورة دعم برامج التعليم القرائي برامج التدريب الصوتي، وكذلك من المهم تدريب التلميذ ما قبل المدرسة على ذلك. ويشمل ذلك تحليل الكلمات وتركيب الأصوات التكوين كلمة.

ولابد من تعليم التلميذ كيف تتحول حروف اللغة (الرموز) إلى أصوات (تعليمه القاعدة الهجائية)، وهذا ما سيقدمه البرنامج **(ب)**، إذ سيعزز قدرات الطالب في الوعي الصوتي من معرفة الحروف والأصوات بحركاتها الطويلة والقصيرة، وكيفية تكوين المقاطع القصيرة والطويلة أو قراءتها وكيف يركب كلمة من مجموعة من المقاطع، وبعد أن يتم تأهيله في القراءة الصوتية للكلمة منفردة ينقل إلى قراءتها في جملة، ثم في نص، ويدرب على عمليات تسريع القراءة الصوتية؛ ليصل في النهاية إلى القراءة العادية بكفاءة عالية وسرعة مناسبة.

عند تدريب التلميذ على قراءة الكلمات يجب التركيز على مجموعة من المهارات:

- الحرف المطبوع يقرأ من اليمين إلى اليسار. (في اللغة العربية).
- كل ما نتحدث به يمكن أن نكتبه، ثم نقرأه..
- معرفة شكل كتابة الكلمات في الصفحة. (بيتها فراغات، الحروف متصلة أو منفصلة، تنظم في جمل).
- الكلمات مكونة من حروف أو مقاطع.
- الحروف ترتبط بحركات قصيرة أو طويلة.[1]

[1]– – ألان كامي، و هيوج كاتس، المرجع السابق، ص44–45

هرم يوضع علاقة الوعي الصوتي بالقراءة:

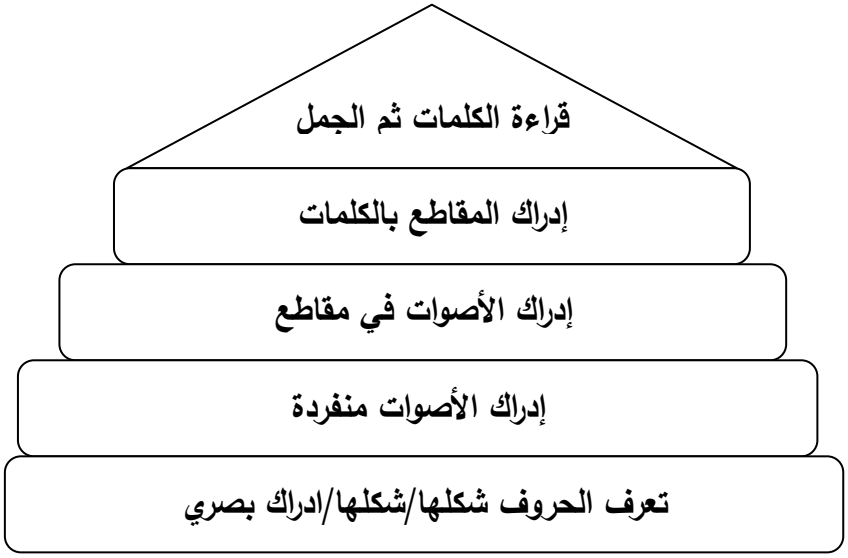

أهداف البرنامج (ب):

1) استدراك أساسيات القراءة المفقودة عند التلاميذ: (الحروف – الحركات القصيرة والطويلة –
2) الشدة والتنوين والسكون)
3) التدريب على التهجي (القراءة الصوتية).
4) تنمية الوعي الصوتي.[1]

المستهدفون من البرنامج:

1) التلاميذ الذين يعانون من ضعف في مهارات القراءة بسبب عدم امتلاك الأسس القرائية.
2) لا يدركون الحروف بحركاتها القصيرة والطويلة، لا يراعون ضبط الكلمات في أثناء القراءة بطيئوا القراءة ويقفون عند الكلمات الطويلة وغير المألوفة لديهم).[2]

ملاحظة : البرنامج (ب) يركز على عمليات النطق والتهجي والوعي الصوتي.

[1]– د.خليل البطاشي، برنامج إقراء وأفكر، ص43–44.

[2]– المرجع نفسه، ص 46–47.

" برنامج (ب) – بطاقة رقم 1 – الحروف "

الهدف:

- إدراك الحروف.

الحالة:

- تلميذ في الصف الثاني، حاول معلموه وأبواه إكسابه مهارات القراءة، لكنهم واجهوا صعوبة كبيرة، لأنه كان:

1) : يخلط بين الحروف المتشابهة نطقا.
2) . يخلط بين الحروف المتشابهة كتابة.
3) لا يعرف بعض الحروف
4) لا ينطق بعضها من مخارجها صحيحة.

التدريبات :

1) استمع إلى قراءة الحروف في الكتاب.
2) اقرأ الحروف من الكتاب، قراءة صحيحة من مخارجها.
3) اكتب الحروف من الكتب.
4) اكتب أمام كل حرف كلمة تبدأ به.
5) ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة.
6) أحضر صورة، ثم تأملها جيدا، ثم أجب عن الأسئلة:
7) سم خمسة أشياء في الصورة، وحدد من الصحيفة الحروف التي تبدأ بها كل كلمة.
8) سم خمسة أشياء من الصورة، وحدد الحروف التي تنتهي بهاء.[1]

اطلب إلى معلمك أو زميلك أن يختار لك حروقا، ثم أنشأ جملا تبدأ بكلمات تتضمن تلك الحروف. (كرر التمرين عدد مناسب من المرات).

[1]– د.خليل البطاشي، المرجع السابق، ص 47–48.

تطبيقات قائية للمتدرب :

اختر صورة: عين خمسة أشياء من الصورة، ثم اكتبها، وحدد من الكتاب الحروف التي تتكون منها كل كلمة

اختر قصه: اجمع من القصة ثماني وعشرين كلمة. كل كلمة تتضمن حرقا من حروف العربية حتى تكتملي ثماني وعشرون كلمة.(كرر التدريبات السابقة باستخدام قصص وصور مختلفة)

التقويم:

- هل يتمكن من تحديد الحروف التي تتكون منها أية كلمة؟
- هل لديه القدرة على توظيف الحروف في إنشاء الكلمات التي يحتاجها ؟

تنبيهات للمعلم:

ثبت بالدراسات أن معظم الطلاب يعرفون الحروف الهجائية مجردة، لكنهم يواجهون صعوبة في تمييزها في الكلمات.

هناك كثير من الألعاب التعليمية التي تنمي مهارة إدراك الحروف عند الأطفال، يمكن الاستعانة بها، ولكن لا تبالغ فيها، بل أعد الطالب إلى المادة المكتوبة لتاهيله في هذه المهارة بواسطتها.[1]

[1]– د.خليل البطاشي، المرجع السابق، ص 48–49.

لتقوية إدراك الطلاب للحروف عليك تدريبهم على نموذج مماثل للجدول الأتي:

الحروف	كلمة تتضمن الحرف	عنصر في الصورة يتضمن الحرف	كلمة تبدأ بالحرف	كلمة تنتهي بالحرف
أ	سأل	أسد	أرنب	ملأ
ب	شرب	دبّ	بصل	باب
ت	...	...	...	...

الصحيفة (1)

أ	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م
ن	ه	و	ي		

" برنامج (ب) – بطاقة رقم 2 – الحركات القصيرة "

الهدف:

إدراك الحروف العربية بحركاتها القصيرة .

الحالة:

أتقن مهارة تمييز الحروف، لكنه لازال يواجه صعوبة في قراءة الكلمات، إذ لا يميز بين الحركات القصيرة في أثناء القراءة، لذلك يبدي دهشته عندما ينطق الكلمة، ويخطئه الآخرون على الرغم من معرفته الحروف.[1]

[1]– د.خليل البطاشي، المرجع السابق، ص 49–50.

التدريبات:

1) استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (2) (3) (4).
2) اقرأ الحروف من الصحف (2) (3) (4) قراءة صحيحة من مخارجها.
3) اكتب الحروف بحركاتها القصيرة من الصحف (2) (3) (4).
4) اكتب أمام كل حرف كلمة تتضمن الحرف، وبعد أن تنطق الكلمات نطقا صحيحا بالحركات:
   - ضع دائرة حول الحرف المحرك بالفتح.
   - ضع مربعا حول الحرف المحرك بالكسر.
   - ضع مثلثا حول الحرفي المحرك بالشم.
   - ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة.
5) أحضر صورة، ثم تأملها جيدا. ثم أجب عن الأسئلة:
   - اسم مجموعة أشياء في الصورة، ثم اكتبها مضبوطة بالشكل.
   - عين الحركات على كل حرف من حروفها بوضع الأشكال السابقة حول الحروف. (مربع – دائرة – مثلث). (كرر التمرين عدد مناسب من المرات).[1]

تطبيقات ذاتية للمتدرب:

اختر قصة من القصص، ومنها حدد عشرين كلمة، ثم اقرأ الكلمات قراءة صحيحة بحركاتها القصيرة، وفي كل كلمة:

1) ضع دائرة حول الحرف المحرك بالفتح.
2) ضع مربعا حول الحرف المحرك بالكسر.
3) ضع مثلثا حول الحرف المحرك بالضم.

(كرر التمرين السابق باستخدام قصة أخرى).

[1]– د.خليل البطاشي، المرجع السابق، ص 51–52.

التقويم :

- هل يدرك طبيعة الحركات القصيرة ؟
- هل ينطق الأصوات والكلمات بالحركات القصيرة نطقا صحيحا ؟
- هل يدرك أثر الحركات في التفريق بين الكلمات ؟

تنبيهات للمعلم:

1) القاعدة في اللغة أن الصوت هو أصغر وحدة لغوية ينبغي البدء منها في تعليم القراءة والنطق.
2) كثيرا ما يدرك الطفل الحرف لكنه لا يجيد نطق صوته.
3) لا تستقيم اللغة العربية قراءة وكتابة إلا بالحركات، فهي أداة ضبط الكلام.
4) أثبتت التجارب أن الطفل لديه القدرة على استخدام اللغة مضبوطة بالحركات في أثناء القراءة والكتابة والمحادثة، وما علينا إلا أن نعلمه إياها بهذه الكيفية
5) هناك طريقتان لتعليم الطالب وتدريبه على القراءة بالحركات:
   - تعليمه جميع الحروف بحركة واحدة. (الفتحة مثلا)
   - تعليمه الحرف الواحد. (بالحركات الثلاث).[1]

[1]– د.خليل البطاشي، المرجع السابق، ص 52–53.

الصحيفة (2)

أَ	بَ	تَ	ثَ	جَ	حَ
خَ	دَ	ذَ	رَ	زَ	سَ
شَ	صَ	ضَ	طَ	ظَ	عَ
غَ	فَ	قَ	كَ	لَ	مَ
نَ	هَ	وَ	يَ		

الصحيفة (3)

أُ	بُ	تُ	ثُ	جُ	حُ
خُ	دُ	ذُ	رُ	زُ	سُ
شُ	صُ	ضُ	طُ	ظُ	عُ
غُ	فُ	قُ	كُ	لُ	مُ
نُ	هُ	وُ	يُ		

الصحيفة (4)

إِ	بِ	تِ	ثِ	جِ	حِ
خِ	دِ	ذِ	رِ	زِ	سِ
شِ	صِ	ضِ	طِ	ظِ	عِ
غِ	فِ	قِ	كِ	لِ	مِ
نِ	هِ	وِ	يِ		

" برنامج (ب) – بطاقة رقم 3 – الحركات الطويلة "

الهدف:

إدراك الحروف بحركاتها الطويلة.

يميز الحروف العربية بشكل جيد، لكنه لا يفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة, وأحيانا بنطق الحركات الطويلة، لكنه يهملها في بعض الكلمات التي ترد فيها متوسطة أو ينطقها قصيرة

التدريبات:

1) استمع إلى قراءة الحروف في الصحف (5) (6) (7) .
2) اقرأ الحروف من الصحف (5) (6) (3) قراءة صحيحة مع حركاتها الطويلة
3) اكتب الحروف بحركاتها الطويلة من الصحف (5) (6) (7)
4) اكتب أمام بعض الحروف كلمة تتضمن الحرف مع الحركة الطويلة، ثم انطق الكلمات لطفا
5) صحيحا بالحركات الطويلة.
6) ضع الكلمة التي كتبتها في جملة شفويا دون كتابة
7) أحضر صورة، ثم تأملها جيدا، ثم أجب عن الأسئلة
8) سم مجموعة أشياء في الصورة تتضمن حركات طويلة، ثم اكتبها
9) انظر حولك المكان الذي تجلس فيه)، ثم سم مجموعة أشياء تتضمن حركات طويلة.[1]

أحضر ست كلمات:

[1]– د.خليل البطاشي، المرجع السابق، ص 54–55.

- اثنتين فيهما مد بالألف.
- اثنتين فيهما مد بالواو.
- اثنتين فيهما مد باليا.

(كرر التمرين عدد مناسب من المرات)

تطبيقات دانية للمتدرب:

اقرأ القصة، ثم استخرج منها خمس عشرة كلمة:

- و خمس منها فيها مد بالألف،
- حسس منها فيها سد بالواو.
- خمس سنها فيها مد بالياء

انطق الكلمات السابقة نطقا صحيحا. (التركيز على نطق المد وإعطاء الحركة حقها)

(كرر التمارين السابقة في قصص أخرى).

التقويم:

- هل ينطق المد بأنواعه الثلاثة نطقا صحيحا ؟
- هل يميز في أثناء القراءة بين الحركات القصيرة والطويلة ؟

تنبيهات للمعلم :

1) تشمل عملية تعليم الطالب الحركات الطويلة خطوتين

- نطق الحروف بحركاتها الطويلة، وإعطائه الفرصة للاستماع للمدرب وهو ينطق الأصوات
- بحركاتها الطويلة
- نطق الحروف بحركاتها الطويلة مجردة، ثم في كلمات، ثم في جمل

2) يراعي في التدريبات السابقة نطق الحدود نطقا صحيحا، وإعطاء الحركة حقها.[1]

[1]– د.خليل البطاشي، المرجع السابق، ص 55–56.

الصحيفة (5)

أا	با	تا	ثا	جا	حا
خا	دا	ذا	را	زا	سا
شا	صا	ضا	طا	ظا	عا
غا	فا	قا	كا	لا	ما
نا	هـا	وا	يا		

الصحيفة (7)

إِي	بِي	تِي	ثِي	جِي	حِي
خِي	دِي	ذِي	رِي	زِي	سِي
شِي	صِي	ضِي	طي	ظي	عِي
غِي	فِي	قِي	كِي	لِي	مِي
نِي	هـِي	وِي	يِي		

الخاتمــــــــــــــــة

خاتمة:

في نهاية هذا البحث ومن خلال دراستنا نجد أن الوعي الصوتي و تعزيز مهارة القراءة تعتبر من أهم مهارات التعلم في المدرسة باعتبارها وسيلة أساسية وركيزة ذات أهمية كبيرة في المجتمع عن طريق عملية التعلم حيث نجد أن التلاميذ لا يستطيعون الاستغناء عن القراءة والكتابة عبر مختلف مراحل الدراسة باعتبارها تقوم بتلبية متطلبات وحاجيات التلميذ من مهارات وقدرات ولذلك نجد أن عدم التميز بين الحروف و الأصوات الذي يؤدي إلى نطق غير صحيح للكلمات صعوبة تنجم من خلالها اضطرابات في القراءة والكتابة ومشكلات تعيق التحصيل الدراسي للمتعلم هذا نتيجة عوائق التي تحدث للتلميذ من خلال عدم التعبير عن أفكاره لأن خبراتهم محدودة في اكتساب الوعي الصوتي و عدم إتقان أساسيان عملية الكتابة وبالتالي يجد نفسه وحيدا إضافة إلى صعوبة القراءة التي تجعل المتعلم عاجز عن لفظ الكلمات وبالتالي يفتقر لأي نشاط يتضمن القراءة مما ينتج عنه العدوانية تتولد عنها الشعور بالقلق والخجل والاستسلام السريع مما يواجه صعوبات في القسم و يؤدي بهم إلى تراجع في السنوات الدراسية المتقدمة وعواقب وخيمة أخرى .

ومن ابرز نتائج البحث، في ما يلي:

- يعتبر تعلم الوعي الصوتي في المرحلة المبكرة من تعليم القراءة إلى اكتساب الوعي الصوتي السليم يؤهل الطفل لفهم بناء الكلمات المنطوقة.
- إن اكتساب الوعي الصوتي المبكر يمثل أكثر فائدة لتعليم القراءة للتلاميذ من التدريس الضمني ويعمل على تنمية مهارات التعرف وفك الترميز لدى التلاميذ الضعاف في القراءة.
- يمثل تطور القراءة والكتابة يعتمد على مهارات لغوية وذهنية المتمثلة في الوعي الصوتي أي معرفة الحروف وتركيب الأصوات مع القدرة على التعرف السريع على الكلمات المكتوبة.
- تعد القدرات المعرفية مثل الانتباه والإدراك، والذاكرة من أهم العوامل المؤثرة في جودة الوعي الصوتي للطفل.
- أنّ السّبب وراء تراجع التلاميذ في دراستهم وتخلفهم في تنمية مهارة القراءة راجع إلى عدم قدرتهم على فهم اللغة العربية.
- أن بعض الأعراض مثل: (عكس الحروف أثناء القراءة، افتقار التلميذ للرغبة في القراءة، امتلاكه لخط رديء، ميل السطر إلى الأعلى والأسفل، عدم التميز بين الحروف المتشابهة، عدم التميز

بين الأصوات الذي يؤدي إلى نطق غير صحيح للكلمات)، عند التلاميذ في القسم تكرّر كل عرض أكثر منذ أربع مرات ممّا يتقرّر أنّ اضطرابات في الوعي الصوتي و تأثير في مناطق النطق والفهم والكتابة.

- ضرورة تطبيق برنامج تدريبي لمقاطع الوعي الصوتي و تعزيز مهارة القراءة.
- اكتشاف مستوى الوعي الصوتي التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الدراسية وأن يكون هناك تكفل من طرف الأساتذة حسب خبرتهم المعنية لمعالجة المشكلة و تقليل من حدته.
- قيام المعلم بتدريب التلاميذ على معرفة وفهم معاني المفردات والتراكيب اللغوية الواردة في النص علي تفادي الأخطاء بصورة متكررة.
- تعزيز مبادرات التلاميذ و تشجيعهم من خلال الإذاعية المدرسية أو من خلال أنشطه تعليمية و وضع بطاقات تشجيعية لهم بهدف تنمية الثقة لدى التلاميذ علي إحراز النجاح في القراءة و الكتابة.
- كما دور الوالدين يلعب دور مهم في تخفيف من حدة هذه الصعوبة من خلال الاعتراف بهذه الفئة و الاستماع إلى ما يقولون و إعطائهم الأهمية و تقديم وقت لهم وقيام بتدريبات داخل منزل اللغوية و كتابية حتي يتحسن التلميذ ذوي صعوبة التعلم.
- قيام المعلمين بدمج هؤلاء التلاميذ في جماعات القسم حتى يكون الانفتاح بين التلاميذ و تعلم التلاميذ الذين لهم ضعف في القراءة و الكتابة من التلاميذ الذين لهم تمكن منها مما يساعدهم في تحسن من خلال مناقشة مع بعضهم البعض.

وفي الأخير تشير النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة إلي تكتيف الاهتمام بتلاميذ الدين يعانون من ظاهرة اكتساب الوعي الصوتي و مهارة القراءة فهذا البحث بمثابة نقطة البداية لتفتح المجال لتعميم المدرسة مستقبل حتى تستفيد الأجيال القادمة لذلك سنقدم الخدمات التربوية و التعليمية و العلاجية المناسب لهم تفيد المعلمين الذين لهم خبرة قليلة في تعامل مع هذه الفئة ذوي صعوبة التعلم.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) الكتـــــب:

- أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري 370هـ، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، مادة إقراء، مراجعة، علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، سنة 1965.
- ألان كامي، و هيوج كاتس، صعوبات القراءة، ترجمة حمدان علي، وشقيق فلاح، القمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، سنة 1998.
- الجرجاوي زياد، القواعد المنهجية لبناء الكلمة الصوتية، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، سنة 2013.
- الزيات فتحي مصطفى، صعوبات التعلم, الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية, دار النشر لجامعات, القاهرة، سنة 2007.
- بلقيس حميد حسن، القراءة النقدية، العراق ، سنة 2003.
- حميدوش سليمة، دراسة الوعي الصوتي ضمن نشاط تعلم القراءة عند الأطفال ألجيدي القراءة عن التعليم الابتدائي، جامعة الجزائر. سنة 2005.
- بليغ حمدي إسماعيل، إستراتجية تدريس اللغة العربية، اطر نظرية و تطبيقات عملية، جامعة المنيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، مصر، سنة 2011.
- جابر، جابر وشعباني، تهاني والسيد، منى: برنامج تدريبي قائم على التجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارات تعرف الكلمة والفهم والنطق لذوي صعوبات التعلم الصوتي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، معيد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر، سنة 2014.
- خليل البطاشي، برنامج إقراء وأفكر ، دليل المدرب ، ديوان للنشر و الطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2011.
- جابر عصفور، قراءة التراث النقدي، ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1، سنة1991.

- سليمان إسماعيل، برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي، ع2 ، مج 43 ، الأردن. سنة 2008.
- صومان ,أحمد وعبد الحق ,زهرية، أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي و الوعي الصوتي ،في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الابتدائي في مدينة عمان ,جامعة الإسراء ,العلوم التربوية، سنة2014.
- عبد الباري ماهر استراتجيات تعليم المفردات" النظرية والتطبيق، دار الميسرة لمنشر والتوزيع، الأردن،سنة 2011.
- عبد الباري ماهر، استراتجيات تعليم المفردات" النظرية والتطبيق، دار الميسرة لمنشر والتوزيع، الأردن، سنة2011.
- عبد الباري ماهر ، استراتجيات تعليم المفردات" النظرية والتطبيق "ط1 ، دار الميسرة لمنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2011.
- عبد الباري، مستوى مهارات القراءة الناقدة، دار المسيرة، طبعة الأولى، عمان، سنة 2010.
- عبد السلام حمادة، برنامج علاجية فردية للتغلب على الصعوبات التعلمية المحددة, المؤسسة البحرينية لتربية الخاصة، سنة 2015.
- عبد اللطيف الصوفين مهارة القراءة السريعة، دار الفكر، دمشق، سوريا، سنة 2007.
- علي تعوينات ، القراءة تعاريف و أنواع ووظائف، سنة 2008.
- فتحي ذياب سبيتان ، (اللغة العربية وفروعها المختلفة،التربية الدينية الإسلامية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، سنة 2010.
- فرانسيس روبنسون، طرح إستراتيجية (SQ3R) ، جامعة أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية ، سنة 1941.
- لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة إقراء، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، سنة 1996.
- محمود الشبراوي، دور المكتبة المدرسية في تنمية مهارات و البحث العلمي لدى المعلم والمتعلم، دار الكلمة للنشر، المنصورة، مصر، سنة 2011.
- مصطفي بدري، صعوبات التعلم، ط1 ، دار الصفاء لمنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2005.
- هيلالي محمود ، فعالية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مارس، السعودية، سنة 2012.

2) المجلات:

- إبراهيم حمد، استخدام التقنيات المساندة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الصوتي في غرفة المصادر، مجلة البحث العلمي ، مصر،،سنة 2017.
- جاب الله ، علي وعبد الباري ، ماهر مكاوي، شعبان وسيد، فهمي وعبد الله،مروة، فعالية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، .كلية التربية، جامعة بنها ,مجلة كلية التربية بنها، سنة2012.
- جاب الله علي، "فعالية التدريب عمى أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض ، مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، مصر، يوليو لسنة 2012.
- جاد محمد لطفي ، فعالية إستراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الوعي الصوتي لتلاميذ الأولى والثانية إعدادي، جامعة عين شمس ,**مجلة** جامعة عين شمس للقراءة و المعرفة، العدد 22-17-47.
- رشيد بن حنو ، قراءة في القراءة، النص الأدبي وتعدد القراءات ، مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد 47-48، سنة 1988.
- الشحات أحمد، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، ع1 ، أكتوبر، مصر، سنة 2012.
- عبد الوارث محمد، فعالية برنامج لتنمية مهارة الوعي الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية في العموم التربوية، مصر، سنة 2016.
- عيسى يسرى، فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية الوعي الصوتي، المجلة التربوية الدولية-المتخصصة لتربية الخاصة ,جامعة الملك سعود، سنة 2012.
- مجيد توصرت، مدخل عام إلى مفهوم القراءة ، مجلة الحوار المتمدن، العدد 1410، سنة 2005.
- محمد أحمد سليم خصاونة، د .محمد عبد ربة الخوالدة، د .حسان علي عبدالله بني حمد، دراسة بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الوعي الصوتي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحليل السمعي للطلبة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، النشر مجلة جامعة بابل العراق، سنة 2018.
- محمد بن عبد الله بن محمد الفريح، مريم عمر بازرعة ، تجارب و أفكار للقراءة، شركة العبيكان مجلة فكر الالكترونية للتعليم، سنة 2017/07/15.

3) الرسائل الجامعية:

- سليمان عصام، مقترح مبني على مهارات الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ,رسالة ماجستير ,جامعة أسيوط ,مصر. سنة2013.
- نسيم زايد، الوعي الصوتي وتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين الشمس، مصر .سنة 2014.

4) المواقع الالكترونية:

- روبير دو ترانس، أنطوان فوزي،(http//howlingwolf.overblg.com/artice365719.html مفهوم القراءة، سنة2007.
- علي تعويتات، القراءة تعاريف وأنواع ووظائف،(http://taouinet.maktobblog.com/8: 22.)،6 يوليو 2009.

5) المصادر الأجنبية:

- Joseph, k, Torgesen, & Particia, F, Mathes. (2002). Assessment And Instruction in Phonemic Awareness, Florida Department of Education, Bureau of Instructional Support & Community Services.

الفهرس و الموضوعات

فهرس:

مقدمة:..... أ

تمهيد: 1

1- المبحث الأول: مفهوم الوعي الصوتي: 2

1-1. تعريف الوعي الصوتي لغة: 2

1-2. الوعي الصوتي اصطلاحا: هناك عدة تعارف للوعي الصوتي منها: 3

2- المبحث الثاني: أهمية الوعي الصوتي. 5

2-1. ويمكن إبراز أهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في النقاط التالية: 6

2-2. مستويات الوعي الصوتية: 7

أ) مستوى الوعي البسيط: 7

ب) مستوى الوعي الصوتي: 8

2-3. و يتضمن مستوى الوعي الصوتي على المتعلمين القيام بها وقد حددها عبد السلام (2015) على النحو الآتي: 8

1) تقسيم الجمل إلى كلمات: 8

2) تقسيم الكلمات إلى مقاطع: 8

3) التنغيم: 8

4) المزج الضوئي: 8

5) تقسيم الكلمات إلى أصواتها: 8

3- المبحث الثالث: أنواع الوعي الصوتي: 9

أ) النوع الأول يتمثل في المقاطع الصوتية: 9

ب) النوع الثاني يتمثل في الوحدات الصوتية: 9

ت) النوع الثالث من أنواع الوعي الصوتي: 9

3-1. العوامل المؤثرة في الوعي الصوتي 10

- نسبة الذكاء: 10
- الذاكرة اللغوية قصيرة المدى: 10
- إدراك الكلام: 10

3-2. الأسس التي يقوم عليها توظيف الوعي الصوتي: 10

3-3. أنشطه تعليمية لمقاطع الوعي الصوتي: 11

3-3-1) الوعي بالكلمات متشابهة الإيقاع أو القافية:.....11
3-3-2) الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة:.....11
3-3-3) دمج الأصوات لتكوين كلمات:.....11
3-3-4) تقطيع الكلمة إلى أصوات:.....11
3-3-5) التلاعب بالأصوات:.....12
- جدول رقم 01:.....12
برنامج تدريبي يوضح لمقاطع الوعي الصوتي.....12
- جدول رقم 02 :.....13
برنامج تدريبي يوضح زيادة الوعي على الكلّمة:.....13
- جدول رقم 03:.....14
برنامج تدريبي يوضح زيادة الوعي الصوتي على المقاطع:.....14
3-4. مهارات الوعي الصوتي :.....15
- مهارة رصد المقطع :.....15
- مهارة رصد القافية :.....15
- مهارة العزل :.....15
- مهارة الدمج :.....15
- مهارة التقطيع :.....15
- مهارة الحذف :.....15
- مهارة الإضافة :.....15
- مهارة التعويض :.....15
- مهارة التجزيء المقطعي :.....15
3-5. الوعي الصوتي وعلاقته باللغة:.....16
3-6. الوعي الصوتي وعلاقته بالقراءة:.....16
3-7. اهداف استخدام استراتيجية الوعي الصوتي:.....17
3-8. دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الوعي الصوتي:.....17
3-9. دور المتعلم في إستراتيجية الوعي الصوتي:.....18
3-10. خطوات إستراتيجية الوعي الصوتي:.....18

تمهيد 20
1- القراءة: 21
2- القراءة لغة واصطلاحا:.....21
3- مفهوم القراءة:.....23
4- أنواع القراءة: 24
أ) القراءة التصفحية: 24
ب) القراءة الالتقاطية (التقاط المعلومات):.....25
ت) القراءة (للدراسة) : 25
الخطوة الأولى (استطلع) :.....26
الخطوة الثانية (اسأل):.....26
الخطوة الثالثة (اقرأ):..... 26
خطوة الرابعة (استذكر):..... 26
الخطوة الخامسة (راجع):.....27
ج) القراءة (الإبداعية): 28
ح) القراءة (السريعة): 29
خ) القراءة (الجهرية) 30
د) القراءة (الصامتة): 31
5- أهمية القراءة:.....31
6- مهارات القراءة: 32
أ) المهارات النطقية وهي: 32
ب) مهارات الفهم والاستيعاب، وأهمها ؟ 33
ت) مهارات النقد، وأهمها: ,.....33
ت) مهارات القراءة الإبداعية، وأهمها: 34
7- علاقة الوعي الصوتي بالقراءة: 34
خاتمة:.....47
قائمة المصادر والمراجع:.....49

الملـخـص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية الوعي الصوتي للغة العربية بالنسبة لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي وأثره في تعزيز القراءة والفهم القرائي، وأعطينا تعريفاً للوعي الصوتي وإبراز أهميته، وأيضاً مفهوم القراءة وكيفية اكتساب مهارة القراءة، وجوهر هذا الموضوع كان من خلال التطرق إلى علاقة بين الوعي الصوتي بالقراءة.

الكلمات المفتاحية: (الوعي الصوتي، القراءة، علاقة الوعي الصوتي بالقراءة).

Résumé :

Cette étude visait à démontrer l'importance de la conscience phonémique de la langue arabe pour les élèves du premier cycle de l'enseignement primaire et son impact sur l'amélioration de la lecture et la compréhension de la lecture, et nous avons donné une définition de la conscience phonémique et en soulignant son importance, ainsi que le concept de lecture et comment acquérir la compétence de lecture, et l'essence de ce sujet était en abordant une relation entre la conscience Lecture phonétique.

Mots clés: (Conscience phonémique, lecture, relation entre la conscience phonémique et la lecture).

Summary:

This study aimed to demonstrate the importance of phonemic awareness of the Arabic language for pupils of the first stage of primary education and its impact on enhancing reading and reading comprehension, and we gave a definition of phonemic awareness and highlighting its importance, as well as the concept of reading and how to acquire the skill of reading, and the essence of this topic was by addressing a relationship between consciousness Phonetic reading.

Keywords: (Phonemic awareness, reading, the relationship of phonemic awareness to reading).